

حملة السيوف في مصر بالعصر الروماني

"دراسة في ضوء أوراق البردي"

د/عنان أيمن العيسوي

مدرس التاريخ اليوناني والروماني

كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة قناة السويس

ananelessawy@art.suez.edu.eg

الملخص

يتضمن هذا البحث الحديث عن " حملة السيوف في مصر بالعصر الروماني " دراسة في ضوء أوراق البردي حيث تُعد فئة حملة السيوف من العناصر المهمة التي استندت عليها الإدارة الرومانية في مهام معينة تابعة ويمكن ايجازها بالآتي: مهام أمنية كضباط شرطة أو معاونين لجهاز الشرطة وقد دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية، لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبها بعصر البطالمة الذين استخدموهم في تلك المهام، مهام مالية كمعاونة جامعي ضرائب، حيث استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية بل وتدخلم في جباية وتحصيل تلك الضرائب، مهام بريدية لقد اسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية، نظراً لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات وأيضاً أُسند إليهم مهام الحراسة الخاصة سواء حرس ملكي منذ العصر البطلمي أو حرس خاص للقيادات والمسؤولين بالعصر الروماني وأخيراً اسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت بردياتهم من تلك الوظيفة، أما بالنسبة لأجور حاملي السيوف تنوعت ما بين نقدية وعينية متغيرة وليست ثابتة وفي بعض الأحيان غير محددة، أما بالنسبة لمكانتهم فقد تمتعوا بمكانة متميزة منذ العصر البطلمي وحتى العصر الروماني رغم بغض المصريين لهم بسبب المعاملات التعسفية في إدارة وظائفهم المكلفة لهم من الإدارة الرومانية.

Abstract:

A recent study on the sword campaign in Egypt in the Roman era "A study in the light of the papyrus, where the swordsmen category is one of the elements on which the Romans, the Romans, the Romans relied on certain tasks to involve swordsmen in those security

missions, because of the experience of that group with the conditions of Egypt they acquired in the era of The Ptolemies who work on those task, financial tasks such as aiding tax collectors, as the Romans used swordsmen to assist tax collectors in guarding them during their tax tasks and even interfering in the collection and collection of those taxes, postal tasks. A combat physique in protecting these goods and letters and assigned to them the tasks of a special guard, whether a royal guard since the Ptolemaic era or a special guard for leaders and officials in the Roman era. As for the wages of sword-bearers, they varied between cash and in-kind, variable, not fixed, and sometimes not specified. As for their position, they enjoyed a distinguished position from the Ptolemaic era until the Roman era, despite the Egyptians' resentment of them due to the arbitrary transactions in the management of their jobs assigned to them by the Roman administration.

المقدمة

تُعد فئة حملة السيوف من القوي المتميزة التي استخدمها الرومان بشكل واسع في ادارتهم لحكم مصر منذ ان احتلوها عام ٣٠ ق.م، وقد ورد ذكرها بالبحث في ٤٣ بردية بلفظ (Machairofoi/μαχαιροφόροι)، تضمنت في ذلك ١٧ بردية بالعصر البطلمي و٢٦ بردية بالعصر الروماني، جميعها تعني حامل السيوف، والتي يبدو أنها مأخوذة من لفظة (μάχιμοι / Machimoi) وتعني الجنود المقاتلين، وقد ظهرت هذه التسمية (μαχαιροφόροι) لأول مرة بردية تعود للقرن الثالث قبل الميلاد^١، وآخر ظهور لها بالعصر الروماني يرجع إلى القرن الثالث الميلادي^٢.

وجدير بالذكر أن معرفة مصر لتلك الفئة كقوة عسكرية تعود إلي ما قبل مجيء الرومان بفترات طويلة، حيث ترجع لنهاية العصر المتأخر وتحديدًا أثناء وجود الفرس في مصر قد استعانوا بقوات من المشاه كان من بين أسلحتهم السيوف^٣، وذلك خلال معركة بلاتيا ٤٧٩ ق.م ضد

¹ P.Hib.I.73 (Hiben; 243/242 BC).

² P.Laur.I.17, l.19. (Theadelphia; IIIAD); SB.XVI.12493, Col.11, LL.1-7 = Chr.Wilck.236;P.Flor.III.372v (Euhemeria; IIIAD).

³ Rahe,P.A., " The Military Situation in Western Asia eve Of Cunaxa", The American Journal of Philology.101.no.1:79-96,1980, p.84,note.4.

المدن اليونانية والتي انتهت بجزمة الفرس^١، ويذكر في هذا الصدد أيضاً ديودورس الصقلي بأن هذه الفئة ظلت موجودة خلال العصر البطلمي، حيث يشير بأن الملك بطلميوس الرابع (٢٢١-٢٠٣ ق.م) قد استعان بهم في حرب ضد الملك انطيوخس الثالث (٢٢٣-١٨٧ ق.م) في معركة رفح (٢١٧ ق.م)، وقد وصف ديودور الصقلي خلالها أسلحة تلك الفئة خلال ذكره لتلك المعركة بأنه كان من بينها السيوف^٢، وقد استمر وجود هذه الفئة طوال العصر البطلمي أيضاً كقوة عسكرية أساسية بالجيش، وتشير الوثائق البطلمية في هذا الصدد أن تلك الفئة من حملة السيوف خلال هذا العصر، كانت تضم كل من اليونانيين والمصريين، حيث أشارت البرديات التي ترجع إلي تلك الفترة لأسماء يونانية تنتمي لتلك الفئة^٣ منهم على سبيل المثال بردية تعود إلي القرن الثاني قبل الميلاد^٤ تؤكد انتماء أحد حاملي السيوف إلي اليونانيين:

Διονύσιος [ς Ἀ]θηναγόρου, ὡς δ' ἐν τῷ στρα[τιωτ]ικῷ Νικόλαος
Ὀνησίμου

Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρων[v]

(أنا) ديونيسيوس بن أثيناجوراس والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس الأولوسي (من أولوس، كريت- اليونان)، من حملة السيوف

وفي الوقت ذاته استدلل بأن مصريين قد عملوا بفتة الحرس الملكي ضمن حرس الملك البطلمي، وذلك استناداً لنقش^٥ يشير بأن مجموعة من قادة الكتائب المصرية وحملة السيوف يقومون بحراسة بطلميوس الخامس (٢٠٣-١٨٠ ق.م)، فيما نصه:

¹ Chevereau, P.M., Prosopographie des cardes militaires égyptiens de la basse Époque, études et mémoires d'Égyptologie, no.2, Cybele, Paris, 2001, pp.319-32; Van't Dak, E and Hauben, H., "L'apport égyptien à l'armée navale Lagide", in Das Ptolemaische Ägypten: Akten des internationalen symposiums, September 1976 in Berlin, ed. H. Maehler and V.M. Strocka. Mainz am Rhein, pp.59-93, 2001, pp.66-68.

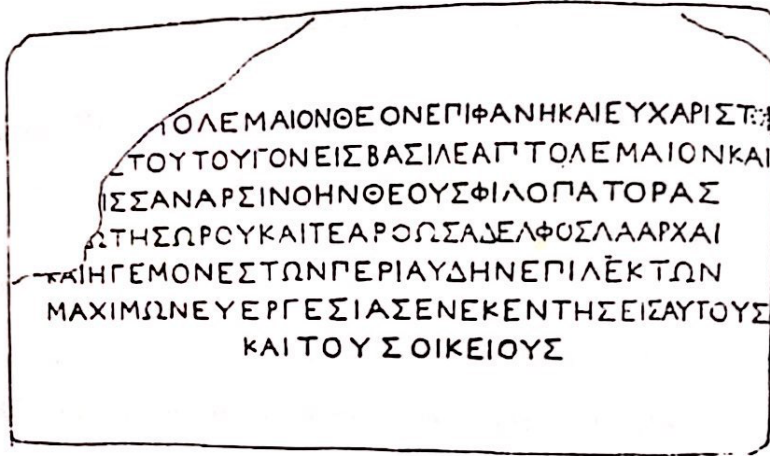
² Diod. Sic. 19.80.4; Αἰγυπτίων δὲ πλῆθος, τὸ μὲν κομίζον βέλη καὶ τὴν ἄλλην παρασκευήν, τὸ δὲ καθωπλισμένον καὶ πρὸς μάχην χρήσιμον.

بعضهم يحمل المعدات (كالسيوف والرماح) والأمتعة الأخرى، والبعض الآخر كان مسلحاً ويمكن استخدامه للقتال

³ Amh. II.62. (IISac-Soknopaiou Nesos); Walbank, F.W., A Historical Commentary on Polybius, 3 Vols, Oxford, 1957-1979, p.448; Sekunda, N., "The Ptolemaic Guard Cavalry Regiment", Anabasis.3:93-108, 2012.

⁴ P.Ryl. IV.585.LL, 41-42 (II B.C)

^٥ محمد السيد عبد الغني: النقوش اليونانية واللاتينية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٧، ٧٧-٧٨.



شكل رقم "١": صورة ضوئية وصورة مرسومة (طبق الأصل) من النقش^١

النقش في صورته المنشورة:

1.Βασιλέα Πτολεμαιον θεόν Επιφανή και Ευχάριστο[v]
[και του]ς τούτου γονείς βασιλέα Πτολεμαιον και
[βασιλ]ισσαν Αρσινόη θεους Φιλοπατορας

4.ωτης Ωρου και Τεαρωωσ αδελφός λααρχαι
και ηγεμόνες των περι αυ(λ)ην επιλεκτων

μαχίμων ευεργεσίας ένεκεν της εις αυτούς
7. και τους οικείους

" إلى الملك بطلميوس المؤله الشهير والمظفر، وإلى والديه الملك بطلميوس والملكة أرسينوي-
الآلهة المحبة لأبيها-(من) هاروتيس بن حورس وأخوه تياروس (من بين) قادة الكتائب المصرية
ورؤساء الجند المشاه المصريين من قوات الصفوة المكلفة بحراسة البلاط الملكي-تقديراً لحسن
صنيعتهم تجاهها وتجاه أهلها"

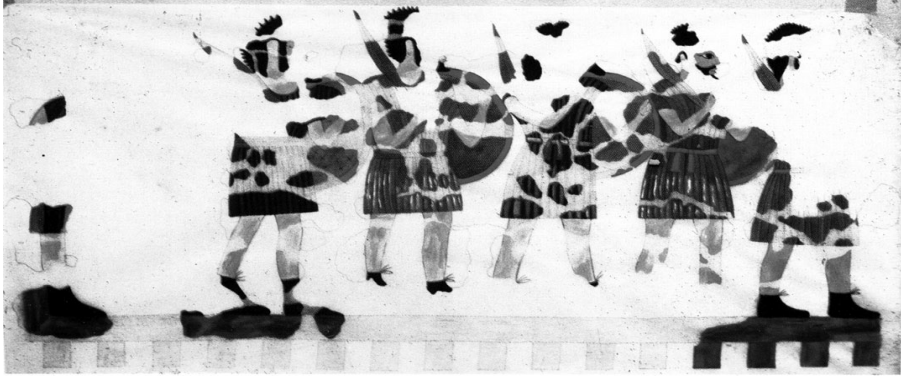
كل هذا من شأنه أن يوضح مدى قرب هذه الفئة من الملك نفسه وذلك كما يتضح من البردية
المذكورة آنف (P.Ryl.IV.585.L.42 II BC):

Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[v]

^١ محمد السيد عبد الغني: المرجع السابق، ٧٧.

الأولوسي، من حملة السيوف وأحد الأصدقاء المقربين (للملك).

هذا وقد عُثر على لوحة جدارية من قرية كوم ماضي بالفيوم تعود في تاريخها للقرن الثاني قبل الميلاد وذلك كما بالشكل رقم (٢) وقد احتوت تلك اللوحة على صور وأشكال لتلك الفئة يتضح عليهم جلياً المظهر اليوناني المتمثل في أشكال ملابسهم وتصنيف شعورهم¹ :



شكل رقم "٢"

اضافةً لما سبق وبالرغم فقد سمح البطالة لتلك الفئة العسكرية من حملة السيوف من المشاركة في الأعمال المدنية إلا أنها كانت بشكل محدود، ولكن حدث أن تغلغت تلك الفئة في الحياة المدنية بمصر الرومانية، فصاروا من ضمن الأدوات الأساسية للرومان في إدارة شئون البلاد، بعد أن تغيرت آنذاك طبيعتهم العسكرية بهذا العصر، ويمكن توضيح أهم الوظائف المدنية المسندة إليهم بالعصر الروماني حسب الوثائق المتاحة والتي تعطي معلومات محددة نسبياً بالمقارنة ببرديات العصر البطلمي لذا سأركز على العصر الروماني في البحث، وهي بالآتي:

أولاً: وظائف ومهام حامل السيوف (μαχαιροφόρος) بالعصر الروماني ١- المهام الأمنية:

اسند الرومان الكثير من المهام الأمنية إلى حملة السيوف بمساعدة رجال الشرطة في إقرار الأمن والأمان، كالبحث عن مخالفين القانون والمجرمين وتقديمهم للمحاكم المختصة وكان لحملة

¹ Bagnall, R.S and Rathbone, D.W., Egypt From Alexander To The Early Christians, An Archaeological and Historical Guide, Los Angeles, 2004, p.146 with Fig 5.4.3; Fischer, C., Army and Society in Ptolemaic Egypt, United States of America by Cambridge University Press, New York, 2014, p.152 with Fig.4.13

السيوف دور بارز في هذا المضمار ربما كان يفوق دور رجال الشرطة، حتى أنه قد ورد بإحدى البرديات من الفيوم تعود تاريخها لعام ١٦١م^١، تشير إلى حارس المقاطعة "ديوس" قد اضطر إلى الاستعانة بحملة السيوف للقبض على أحد المجرمين كان يدعي "هارفايسيس"، ويبدو بأنه كان خطيراً لم يتمكن رجال الشرطة من القبض عليه، بدليل أن هذا كان أمراً من الاستراتيجوس شخصياً لحارس الإقليم وذلك فيما نصه:

Δίος ν[ο-] μοφύλαξ εἶπεν· καὶ Ἑρμείας καὶ Δίος μαχεροφόροι (1. Μαχαιροφόροι) συναρέλαβον (1. Συμπαρέλαβον) ἡμῖν (1. ἡμῖν) τὸ[v]
10Ἀρπαῆσι(v).

ديوس حارس المقاطعة قال: هيرمياس وديوس حملة السيوف ساعدونا في
١٠ - (وضع) هارفايسيس (في الحجز).

وقد دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية، لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبها بعصر البطلمة الذين استخدموهم في تلك المهام، ولكن على نطاق ضيق ومحدود*، حتى أننا نجد في بعض الأحيان كان الرومان يكلفون حملة السيوف للأعمال الأمنية

¹ PSI.X.1100.LL.8-10 (Arsinoite; AD 161)

* تعددت البرديات التي تؤكد بالفعل اسناد البطلمة لحملة السيوف المهام الأمنية لمعاونة رجال الشرطة، منها على سبيل المثال تلك البردية التي يعود تاريخها إلى ٢٤٣-٢٤٢ ق.م بيمين عبارة عن خطاب من انتيجونس الي دوريون توضح فيها بأن حامل السيف تم الاستعانة به كأحد أفراد جهاز الشرطة للقبض على أحد الهاربين من الشرطة وهو (كاليدروموس) لسرقته حمار دوريون؛ P.Hib.I.73.II.9-10,16 (Hiben; 243/242 BC)
χῆι μὲν κα[τὰ τὴν]ν [π] γραφεῖσαν μο[ι ὑπὸ σοῦ ἐπιστολὴν]
ἀπήγαγον [τὸν] Χ[α]λ[λ]ίδ[ρο]μον ε[ἰς τὸ ἐν Σινάρῳ δεσμω-]
τήριον ἵνα τ[ὸ ὑποζ]ύγιον ἀπ[ο]δῶι Δωρίωνι, [ον] \|[αν] / εἰλήφειν ἂν παρ' αὐτοῦ
διὰ [τινος μαχαιροφό-]
ρου.

سوف أُرَج بكاليدروموس إلى السجن في سيناري "اوكسيرينخوس" (بالإقليم التاسع عشر بمصر العلماء، البهنسا = سينارا)

لكي يعيد الحمار إلى دوريون

في أخذه منه من خلال حامل السيف.

وكذلك هناك بردية بطلمية أخرى تؤكد اسناد المهام الأمنية لحملة السيوف تعود لعام ١١٤ ق.م م بتيتونيس (P.Tebt.I.15 (Tebtynis; 114BC) أفادت بأن رجلين هاجما رسائل ينقلها ساعي البريد وأن احدهم تم القبض عليه وسجنه حامل السيف والآخر هرب، وبردية أخرى بميراكليوبوليس تعود لعام ٥٠/٥١ ق.م (BGU.VIII.1780,1.14 Herakleopolite;)
51/50 BC) بأن قام أحد الأشخاص بالهجوم على الاستراتيجوس وتدخل حامل السيف لإيقافه وهجم عليه والقي القبض عليه؛

Alston,R., Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, Routledge, London, 1995, P.92.

بشكل الزامي بما يعرف بـ (مفتشي الأحياء) وهناك بردية تؤكد هذا العمل الالزامي ترجع الي القرن الثاني الميلادي من الفيوم¹ وذلك فيما نضه:

Ἀτρε[ίους] (l. [παρὰ] Σατρί[ου]) ἀμφ[ο]δοεπιτρέχοντ(ος)
Ἄπ[ολλωνίου Παρ]εμ[βολῆς]
καὶ Σατύρ[ου] Σατύρου γενομ(ένου) μαχαιροφ(όρου) ὄ[μ(οίως)
Ἑρμου]θ(ιακῆς)

من ساتريوس الذي تولى منصب مفتش حي أبوللونوس بارمبوليس (= حي بأرسينويتس بالفيوم) وكذلك من ساتيروس بن ساتيروس الذي أصبح حامل سيف هيرموثياكيس (= حي بأرسينويتس بالفيوم)

هذا وقد ابرزت البرديات الرومانية بجلاء طبيعة المهام الموكلة الي هذه الفئة، حيث تشير تلك البرديات بأن الرومان كانوا يعينون لها قائد يعرف بـ " (ἄρχιμαχαιροφόρος /archimachairofos) كان يكلف هذا القائد

من الإدارة الرومانية بمعاونة قائد الشرطة المعروف باسم (Archephodoi/ الأرخيفودوس) ومن الأدلة النصية بالبرديات ما ورد ببردية من فيلادلفيا تعود في تاريخها للقرن الأول الميلادي²، ورد بما ما يشير إلي قائد حملة السيوف، وذلك فيما نضه:

5 αὐτοῖς ὅτι || Πατεῖ χάριν
τοῦ ἀρχιμ[α]χεροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου)

٥- لهم بأن بابي، (يعمل من أجل) مصلحة

قائد حملة السيوف

هذا وهناك أيضاً بردية أخرى تؤكد وجود هذا القائد حملة السيوف، وهي أيضاً من فيلادلفيا يعود تاريخها فيما بين عامي ٤٣-٤٧م³ وردت بما عبارة قائد حملة السيوف وذلك فيما نضه:

ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ

من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة

وقد حرص الرومان على تنسيق مهام فئة حملة السيوف وتنظيمهم أمنياً، فوضعوا على كل مجموعة من الأفراد ما يقودهم كان يلقب بـ "الرجل العاشر" وهي تسمية تعود للعصر البطلمي،

¹ P.Berl.Leihg.II.42,II.2-3 (II AD – Arsinoion Polis, Krokodilopolis, Ptolemais Euergetis).

² P.Mich.XII.656, II.5-6. (Philadelphia; IAD).

³ SB.XX.14576, V.4, 1.66. (Philadelphia; AD43-46/47).

وذلك طباً لبردية بطلمية يرجع تاريخها للقرن الأول قبل الميلاد^١، وقد لقب في العصر الروماني بلقب "ضابط شرطة"، وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الثاني الميلادي^٢ تؤكد ذلك، حيث ورد بها ما نصه :

[A]ρχίβιος δεκ[α]νὸς ἀρχιμαχαί-

أرخيببوس ضابط الشرطة حامل السيوف

٢- معاونة جامعي ضرائب:

استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية، والجدير بالذكر بأن الرومان لم يكونوا أول من استخدم تلك المهمة لحملة السيوف، حيث كانوا مكلفين بذلك من خلال العصر البطلمي*، وقد استخدم الرومان في بداية الأمر كحرس لجامعي الضرائب وشاهدين على من يماطل في الدفع، ولعل السبب في وجودهم

¹ P.Tebt.251, ll.1-2 (Tebtynis; IBC); μαχαίρο(φόροι(?)) κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ

"إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) ٦٠٠، وإلى قائد العشرة ٣٠"

² P.Stras.VII.631, LL.3-4. (II AD ?).

* كان حامل السيوف بالعصر البطلمي يرسلهم المسئولون كحرس خاص لجبايين الضرائب لتأمين عملية التحصيل وان كانت استمرت على هذا النحو بالعصر الروماني إلا أنها نجدها تطورت تطور بسيط في بعض البرديات بتدخلهم في عملية الجمع المباشر لتلك الضرائب وعمليات التحصيل، لكن وردت بردية توضح بالعصر البطلمي مهام حامل السيوف كحارس لجامع الضرائب اثناء عملية التحصيل بتببتونيس تعود لعام ١١١ ق.م والتي تحوي تكليف لحامل السيوف بحراسة أحد جامعي الضرائب لنبات المُر مع خطاب شديد اللهجة بالدفع من قبل المتأخرين عن الدفع ومن يتأخر عن تلك الأوامر يعرض نفسه للانتهام؛

P.Tebt.I.35.ll.3-5,11-12,19 (Tebtynis; 111 BC)

γμένους χαίρειν. τῆς ἀναδεδομένης κατὰ κόμηνη

ζμύρνης μηδένα πλεῖον πρασσεισιν (I. πράσσειν) τῆς

πεπόμφαμεν

5μνάς ἀργυ(ρίου) μ, ἐν χα(λκῶι) (ταλάντων) γ Β, καὶ

δὲ τούτων χάριν καὶ τοὺς μαχαίροφόρους.

.....

ταῦτα ποιῶν ἑαυτὸν αἰτιάσεται.

بالنسبة إلى نبات المر الذي يتم توزيعه في القرية

لا يجوز لأحد أن يأخذ أكثر من ٤٠ دراهمة من الفضة

مقابل وزن المينا (= مائة دراهمة)، أو ٢٠٠٠ دراهمة مقابل ٣ تالنت من النحاس

ومن أجل هذا قد أرسلنا

أيضاً حملة السيوف

.....

(أي شخص) يخالف هذه الأوامر يعرض نفسه للمساءلة.

كحراس لجامعي الضرائب يرجع لبنياهم القوي وتدريبهم المكثفة لضمان تحصيل تلك الأموال، وذلك استنادًا لبردية بفيلاذلفيا تعود للقرن الثاني الميلادي¹ ظهر حامل السيف كمعاون أو حرس خاص وليس جامع ضرائب أثناء عملية التحصيل كان شاهداً وحارساً فقط أثناء تسليم ضرائب العدس من مزارعين الأرض العامة والامبراطورية بالقرية كما بالنص:

10 αἴπερ ἐχώρησαν παρόντ[ο]ς
Σωκράτους τοῦ [κ]αὶ Θεώνο[ς] Ἡρώδ[ου τοῦ]
καὶ Λου[ρίου] μαχαιροφόρου Ἴσιδώρωι
᾽Ωρίω[ν]ος ἐπειτηρητῆ (I. ἐπιτηρητῆ) Ἀπ[τ]ᾶδος καὶ
σιτολ[ό]γ[ο]ι[ς] ἰ[σ]τ[ο]λόγ[ο]ι[ς] ἰ[σ]τ[ο]λόγ[ο]ι[ς] ἰ[σ]τ[ο]λόγ[ο]ι[ς] ἰ[σ]τ[ο]λόγ[ο]ι[ς]
\ὠς/ εἰς τιμὴν φακοῦ

١٠- وذلك في حضور

سقراط حامل السيف الذي (يُدعى) أيضاً ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضاً لوريوس، (وهذا المبلغ) تم تسليمه إلى إيسيدوروس بن هوريون، جامع ضرائب قرية أبياس (أرسينويتيس، تقسيم ثيمستوس، الفيوم) وإلى المشرفين على الغلال (وهذا المبلغ) من أجل ثمن العدس؛

ومع مرور الوقت أصبحوا يتدخلوا في عملية التحصيل مباشرة، حيث توضح إحدى البرديات التي تعود لعام ٤١-٦٨م^٢ أن حامل السيف يقوم بتحصيل ضريبة الرأس لأطفال قُصر أقل من ١٤ عام متأخرين في الدفع ومقيدين بالسجل وينذرهم بالدفع لتحصيل تلك المدفوعات إلى الحسابات، وذلك فيما نصه:

(hand 1) ἀφηλίκων παραγεγραμμένων
πρὸς <τὰ> ἔτη η (ἔτους)
5 λαογραφίας ἐτῶν τόσων
δραχμαὶ αἶδε.
(hand 2) οὐδενὶ (I. οὐδεῖς) δέδωκεν τῆς (I. τοῖς) πρακτώ-
ροις (I. πράκτο|ρσι) μαχαχαιροφόρον (I. μαχαιροφόρον). μέχρι
τῆς ἀριθμῆσαι (I. ἀριθμήσεως) γόργεο (I. γόργεο) ὅσον
10δύνη πνεῖν (I. ποιεῖν) καὶ ἀπετῆσαι (I. ἀπαιτῆσαι). πάντος (I.
πάντας)

¹ SB.XX.14283.II.10- 14 (Theadelphia; II AD) =P.Col.X.268

² P.Mich.X.577.II.3-10 (AD 41-68 ?);

تعتبر تلك البردية رسالة رسمية كتبها هيراكليدس الي ديوجين، وهما ربما اثنان من جامعي لضرائب بخصوص تحصيل ضريبة الرأس، والذي كان من المفترض استخدامه كنموذج لقائمة الأولاد القُصر (دون السن القانونية) اقل من "١٤ عام" عند اجراء آخر تعداد سكاني.

فيما يتعلق بالقصر (أقل من ١٤ عامًا) المقيد في السجل

طبقاً لأعمارهم في العام الثامن

٥- لضربة الرأس (على الأولاد الذكور الذين يبلغون) (سنًا ما) من العمر

(عدد ما من) هذه الدرخت

لا أحد أمد جبة الضرائب

بحامل سيف حتى

(وقت) الحساب (والإحصاء) تبذل قسارى جهديك

١٠- وتفعل كل ما تستطيع فعله لتحصيل المدفوعات.

اضافةً لما سبق كان يقوم حامل السيف في هذا المضمرة أيضاً بتحصيل الجارات أراضي الدولة، وذلك استناداً لبردية بإقليم ابولونوبوليتيس هيبتاكوميا تعود لعام ١١٣-١١٩م^١ عبارة عن خطاب لأبولونيوس استراتيجوس الإقليم بخصوص حامل السيف حيث تم توجيه الأوامر له بواسطة الاستراتيجوس لتحصيل إيجار أراضي الدولة وأيضاً ليتسلم حساب الخمسة أيام للعمل في تطهير الترع وصيانة السدود من المشرفين على السدود وأيضاً لتحصيل إيجار أراضي الدولة إلا أنه تصرف بحماقة، ويتضح ذلك فيما نصه:

Γ

 1[.] δ[- ca.12 - 'Ié-]
 [ρ]αξ κελευσθεὶς ὑπὸ σοῦ
 παρὰ τῶν περὶ Λάμ-
 πωνα λόγους λαβεῖν
 5[οῦ]ς ὀφείλουσι τοῦ [δι-]
 [ελ]ηλυθότος καὶ τοῦ
 ἐνεστῶτος διαμι-
 σθωτικον (διαμι[σθωτικοῦ] ληρεῖ·
 'Iέραξ ὁ μαχαιροφόρος
 10ὁμοίως παρὰ χωμα-τεπιμελητῶν λό-
 γον πενθημέ(ρου).
 ἐρρῶσθαί σε εὐχομ(αι)κύριέ μου.

(وجه الوثيقة):

¹ P.Giss.I.64.II.1-12 (Apollonopolis Heptakomias; AD 113-119).

١-٢-٢٠٠٠ تم توجيه الأوامر لهيراكس بواسطتك

٣-٤-١٩٠٠ - بخصوص لامبون ليستلم منهم الحسابات

٥ - ٧- التي يلتزمون (بجمعها للعام) السابق (والعام) الجاري.

٧-٩-١٩٠٠ - هيراكس حامل السيف اساء استغلال الوظيفة بخصوص إيجار أراضي الدولة.

١٠-١٢-١٩٠٠ - وكذلك يعرف فيما يتصل بحساب الخمسة أيام من المشرفين على السدود.

اضافة لما سبق فكان الرومان يحددون لحاملي السيوف الأرض التي يحصلون منها الضرائب كعمل تنظيمي لأعمال الجباية التي عانى منها المصريون طوال العصر الروماني، وهذا التحديد يبدو واضحاً بريدية بيوهيميريا ترجع للقرن الثالث الميلادي^١ لأحد حاملي السيوف ويدعي "أنطونيوس" وجاء ذلك فيما نصه:

5 καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου κ[αὶ] μετόχων, ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως
ὡς πρόκειται κολλητῶν (I. κολλη<μά>των). γίτονες (I. γείτονες)
νότου πεδιακῆ ὁδός,
βορρᾶ διῶρυξ, ἀπηλιώτου διῶρυξ, λιβὸς ὑδραγωγός, μεθ' ἣν πεδιακῆ
ὁδός.

(العمود ١١):

٥- وأنطونيوس حامل السيف وأعوانهما، وقد تم تسجيل تلك الأراضي بالمثل

كما سبق الذكر في الأوراق (بالقوائم والمستندات). حدودها (من جهة) الجنوب طريق سهلي (ممشى)،

(ومن جهة) الشمال ترعة مياة، وترعة (من جهة) الشرق، (ومن جهة) الغرب قناة للري.

وهذا لم يقتصر دور حامل السيوف في عمليات الضرائب المالية المحصلة، بل أيضاً عمل كمعاون لجامع الضرائب الخاصة بالماشية وذلك طبقاً لنقش بالفتين يعود لعام ٦١-١٣٨ م^٢ يتحصل فيها حامل السيف اجمالي ستة رؤوس من الماشية:

[διὰ . . .]ωνος μαχαιροφόρου
[.] Ἀτπεχνοῦβ(ις) ὁ καὶ Ἀμμώνιος
[ὑπ(ἐρ) νομ(?)]ῶν προβάτων ἕξ (γίνονται) προβ(άτων) ⚡

من خلال حامل السيف

¹ SB.XVI.12493, Col.11, ll.5-9 = Chr.Wilck.236;P.Flor.III.372v (Euhemeria; III AD).

² O.Wilck.244.II.2-4 (Elphantine; AD 138-161).

.... هيتيبخنوبيس (الذي) يدعى أيضاً أمونيوس
من أجل ستة من مراعي؟ الماشية. الإجمالي ٦ رؤوس.

٣- نقل السلع والخطابات البريدية:

اسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية، نظراً لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات، وقد تنوعت البرديات سواء بالسلع أو بالخطابات، فبالنسبة للسلع قد ورد بريدية بهيراكليوبوليس في تاريخها فيما بين عامي ٣٠ ق.م- ١٤ م^١، توضح بأن حامل السيف يسلم برميل زيت بأمر رسمي لأحد الأشخاص، وجاء ذلك فيما نصه:

Γ
σοι ἐμνήσθην περὶ τ[οῦ ἡμῶ]ν
ἑἀνγίου τοῦ ἐλαίου οὗ ἐ[.....]
.....
δικαίῳ, κομισάμενος παρὰ
Ἰθο[ῦ] αὐτοῦ μαχαιροφόρου τὸ
ἐπίσταλμα· μὴ οὖν ἀλλως

أذكرك بخصوص

٥- برميل الزيت الخاص بنا الذي ...

.....

واستلمت أنت من

١٠- حامل السيف نفسه

الأمر الرسمي، أرجو أن لا (تتصرف) بصورة مختلفة

وكان يتم ارساله أيضاً ليتسلم محاصيل عينية وذلك استناداً لبردية بهيراكليوبوليس أيضاً تعود لعام

١٠-٩ ق.م^٢ توضح أن المسئول المالي يطالب اثنين من حملة السيوف كسعاه لاستلام محاصيل

عينية من القمح، وقد ورد ذلك فيما نصه:

Γ

ἑἀρχαίου λόγου πυροῦ (ἀρτάβας) ζ καὶ Διονῶν
Πρωτάρχου πυροῦ (ἀρτάβας) κα καὶ τὸ[ν]

¹ BGU.XVI.2656.II.4-5,10-11 (Herakleopolites; 30BC-AD14).

² BGU.XVI.2639.II.5-6,9-10 (Herakleopolites; 10/9 BC).

.....
 ἐὰν οὖν σοι φαίνεται πέμψον μοι μα-
 10χαιοφόρους δύο, ἵνα σοι [α.]ὑτοῦς ἐξαποσ-

(وجه الوثيقة):

 ٥ - بداية الحساب سبعة أردب من القمح وديونيس
 بن بروتارخوس إحدى وعشرين أردب من القمح

.....

ولذلك إذا بدا لك مناسباً أن ترسل لي (المتهمين)
 ١٠ - إثنين من حملة السيوف لكي أرسلهم لك

هذا وكان يقوم حامل السيوف أيضاً بتسليم الخطابات أيضاً وهي من ضمن مهامه حملة الرسائل
 البريدية وذلك استناداً لبردية طبية تعود لعام ٥٧م^١ يقوم حامل السيوف بدوره لتسليم أحد
 الخطابات البريدية لمعبد ليتو لاستلام الحصاد العيني الجديد من الخبز والخمر والحمام والسماك
 المملح من هذا المعبد، وذلك فيما نصه :

r,ctr^٤

ἐπέμψαμεν δέ σοι δι[ὰ μαχαι-]
 ροφόρου Δάφνου ἔχοντ[ος ..]
 5 νιον καὶ ἐπιστολὰς (1. ἐπιστολὰς) καὶ [διὰ μα-]
 χαιοφόρου ἐτέρου Ἑρμονο[ς]
 ε[ἶ]ς τὸ ἱερόν τῆς Λητῶ [ἐπιστο-]

.....

15 σθήσεται (1. καταν<δ>ρισθήσεται) κομίσαι ἄρτους ἀρτάβας
 δύο καὶ ἱμικάτιον (1. ἡμικάδιον) περιστεραίων (1. περιστερίων)
 καὶ λαγύνιον ταριχηροῦ (1. ταριχηρῶν) ὄψαρίων
 καὶ φάγρον κατάμονον, ἐν δὲ
 τῇ λαγύνου (1. λαγύνῳ) ἀριθθῶμ (1. ἀριθμῶ) μ (γίνονται) μ, ἐν δὲ τῷ
 ἱμ-

أرسلنا لك من خلال حامل السيوف

دافنوس الموجود ...

٥ - وخطابات من خلال

هيرمون حامل سيف آخر

¹ BGU.IV.1095.11.3-7,15-19 (Thebaid; AD57).

و(خطاب آخر) إلى معبد ليتو

.....

١٥- أن يستلم اثنين أردب من الخُبز

ونصف كاديون (مكيال من الخمر) وحمام محفوظ (في الأواني الفخارية فقد كانت تستخدم

كأقفاص للحمام والطيور)،

وجرة من السمك المملح

و(سمك) دنيس بحري باقٍ (مستمر في التمليح)

وكان يعهد الرومان إلي حامل السيوف بمهمة توصيل الرسائل الرسمية نظراً لأهميتها

وخصوصيتها، وذلك استناداً لبردية بتانسييس تعود خلال عامي ١١٧-١٣٨^١ عبارة عن خطاب

رسمي يخص مشاكل الحدود، وتقدم إحدي وثائق أرشيف أبولونيوس الاستراتيجوس، وكان حامل

السيوف الذي اسند اليه ذلك من أحد أعضاء طاقم الموظفين لدي الاستراتيجوس نفسه، وقد

ظهر بالبردية يوصل الخطابات الرسمية، ويتضح ذلك في ما نصه:

πεντεκαίδεκάτη ἀναγ-

5 [κ]αίως προετρεψάμη

ἐξελ[θῖν] (I. ἐξελθειν) ἄμ' ἡμεῖν (I. ἡμῖν) ἐπὶ τὸν

ὄρισμὸν τῶν νήσων καὶ

ὑπετέθετο (I. ὑπέθετο) εἰς τὴν σήμερον

διὰ Ἰέρακος μαχαιροφόρ[o]υ

... في الخامسة عشرة، وكان من الضروري

٥- أن ألح/ أستعجل

في (طلب) الذهاب معنا عند

حدود الجزر

وأخذ (المهمة) على عاتقه حتى اليوم.

من خلال هيراكس حامل السيوف

¹ P.Alex.Giss.41.II.4-9 (Tanyaitis; AD117-138).

وإبريدية أخرى أيضا تعود للقرن الأول الميلادي¹ نجد فيها حامل السيف يعمل مع رئيس كهنة
سوكنوبايونيسوس كوسيط لإرسال الخطابات بخصوص الوبر والأصواف، وجاء ذلك فيما نصه:

r

5 ἀναγκαί[ο]ν περὶ τριχωμάτων,
καλῶς ποιήσεις, εἴ τινά σοι
κάλλιστα ἐμπέσειται (l. ἐμπέσειται), πέμψας
μοι διὰ τοῦ κομίζοντός σοι
τὴν ἐπιστολ[ή]ν Ἀπολλωνου (l. Ἀπολλων<ί>ου)
10 μαχαιροφ[όρου. -ca.?-]

v

ἡγουμένῳ ἱερεῷ Σεκνε(παίου) (l. ἱερέω<v> Σοκνο(παίου)) Νήσ(ου)

وجه الوثيقة

٥ - بخصوص الوبر / الأصواف

من فضلك، إذا

صادفتك أنواع عالية الجودة أرسل

لي عن طريق الشخص الذي يحمل لك

الخطاب (وهو) أبولونيوس

١٠ - حامل السيف

.....

ظهر الوثيقة

إلى رئيس كهنة سوكنوبايونيسوس.

هذا وقد وردت كما يسجل حساب مصاريف من بداية القرن الأول الميلادي، مقدار الأموال المدفوعة لحملة السيوف مقابل النبيذ والخبز كبديل للسفر، وقد تعددت البرديات التي أشارت لذلك منها تلك البردية التي ترجع تاريخها لما بين عامي ٤٥-٤٧م² يظهر فيها حامل سيوف يتلقون حسابهم كتكاليف سفر، بالعمود الأول ١٠ أو بل مقابل ضريبة الزيت وآخر بالعمود الثاني

¹ P.Vind.Worp.12.II.5-10 (Soknopaiou Nesos; IAD).

² P.Mich.II.123, r.Col.A,II.16-17, r.Col.B,LL.22-23, V.Col.3.LL.14-17, V.Col.5,LL.26-27, V.Col.9, l.15. (Tebtynis; AD45-47).

تلقي ٩ ونصف أويل من اجل ضريبة الورق وآخر بالعمود الثالث تلقي ٤ أويل وبالعمود الخامس تلقي ٢٠ أويل وبالتاسع تلقي ٨ أويل، وجاء ذلك فيما نصه:

Col a

16 [-ca.?- Ἀβδούβδ]α μαχαιρο(φόρω) χάρι(ν) χαρτη(ρᾶς) ἐλήου (I. ἐλαίου) ὄψου

17 [-ca.?- λαχ]άνω(v) καὶ ἐφοδίου. (ὀβολοὶ) ι

(وجه الوثيقة العمود أ):

١٦- إلى أبديداس حامل السيوف (وذلك) لأجل ضريبة الورق والزيت وإعداد الطعام

١٧- والخضروات وتكاليف السفر ١٠ أويل.

Col b

22 [-ca.?- Ἀβδ]ούβδα μαχα[ιροφόρω ἐληλυθό]τι χάρι(ν) ἐπιχο (I. ἐπιχω(ρήσεως) χαρτηρᾶς ἐφοδίου(v)

23 καὶ δαπ(άνης). (ὀβολοὶ) ι

(وجه الوثيقة العمود ب):

٢٢- إلى أبديداس حامل السيوف الذي ذهب (سافر) من أجل ضريبة الورق

٢٣- وذلك من أجل تكاليف السفر ١٠ أويل.

V. col. 3

14 Φαμενωϑ β Ἀβδούβδα καὶ Εὐτύχω ἐφοδίου(v). (ὀβολοὶ) δ

ζύτου. (ὀβολὸς) α

ἄρτων. (ὀβολοὶ) β

ὄψου. (ὀβολὸς) α

(ظهر الوثيقة، عمود ٣)

١٤- في الثاني (من شهر) برمهاث: إلى أبديداس حامل السيوف وإلى إيوتيوخوس من أجل

تكاليف السفر ٤ أويل

١٥- ومن أجل الجمعة ١ أويل

١٦- ومن الخبز ٢ أويل

١٧- ومن أجل إعداد طبق ١ أويل.

V. col. 5

26 ζ Ἀβδούβδα μαχαιροφό(ρω) καὶ ἐτέρω δούλω ἐφοδίου(v).

(ὀβολοὶ) κ

ἄρτοι δ. (ὀβολοὶ) δ. ζύτου (ὀβολοὶ) β

(ظهر الوثيقة، عمود ٥):

٢٦- (في اليوم) السابع: إلى أبودوداس حامل السيف وإلى عبد آخر من أجل تكاليف السفر
٢٠ أوبل

٢٧- ومن أجل ٤ أرغفة من الخبز ٤ (أوبل) ومن أجل الجمعة ٢ أوبل.

v. col. 9

15 Ἀβδούβδα καὶ Μονώνωι μαχαιροφό(ροις) ἐφοδίο(υ). (ὄβολοι) η
(ظهر الوثيقة، عمود ٩):

١٥- إلى أبودوداس ومونونويوس حملة السيوف من أجل تكاليف السفر ٨ أوبل.

وكان حامل السيف يتقاضى تكاليف سفره أيضاً بالأوبل لتأدية مهامه وأحياناً أخرى يتلاقها بالدراخمة كتكاليف سفر أيضاً وذلك استناداً إلى بردية تعود للقرن الأول الميلادي^١ توضح أيضاً قائمة بالمصروفات لحملة السيوف مقابل الانتقال والسفر والغذاء والخمر لتأدية مهامه كسعاه ورسل او كحرس خاص يسافر مع المسئولين ويحصل فيها على ٣ دراخمة، ويتضح ذلك فيما نصه:

μαχαιροφόροις
5οῖνου ἡμικάδια (1. ἡμικάδια) ις
ἐφοδίου μαχαιρο(φόροις) (δραχμαὶ(?)) γ

إلى حملة السيوف

١٦ ٢/١ هيميكاديا مكيال من الخمر

من أجل نفقات السفر حملة السيوف ٣ دراخمة

٤- حرس خاص:

تعد الحراسة الخاصة على رأس المهام التي اسندها الرومان لحاملي السيوف، والتي تتفق بالطبع كما أشير آنفاً مع قوتهم البدنية والقتالية، وقد ارتبطت كما يتضح مع الوظائف السالفة الذكر وكذلك مع حراسة المسئولين المعتمدين بالدولة منذ العصر البطلمي*، وقد أشارت البرديات بالعصر

¹ P.Heid.II.218.LL.4-6 (IAD ?).

*ذكر حامل السيف أيضاً ضمن قائمة بها أسماء كثيرة لحملة السيوف ووصفوا بالتابعين الملحقين دون ذكر تابعين لمن؟ ببردية بقرية سوكنوبايونيسوس تعود للقرن الثاني قبل الميلاد؛

(P.Amh.II.62 Soknopaiou Nesos; IIBC)

(ἔτους(?)) . Φαῶφι θ

εἰσὶν οἱ ἀκολου-

θοῦντες μαχαιρο(φόροι)

Δίδυμος

5Λυσίμαχος

الروماني أيضاً إلى تلك المهام الأخيرة، كتلك البردية، وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الثالث الميلادي¹ ببادلفيا تشير إلى وجود حملة سيوف ملحقين بالايستاتيس ضمن قائمة مصروفات لأشخاص آخرين:

[-ca.?- 1. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δ

... إلى حملة السيوف الملحقين بالايستاتيس

Ἀπολλώ(νιος) μέλας
Ἀπολλώ(νιος) λευκός
Δωρίων
Κόμων
10Πολιάνθης
Διόγητος
[[Traces]] Σαραπίων
ου() Ἀπολλώ(νιος) σκευοφ(όρος)
᾽Ωριγένης
15Θέων
ου() Λυκόφρων
ου() Κάστωρ

- العام؟ ٩ (من شهر) بابه

حملة السيوف التابعين هم:

ديديموس

٥ لوسيماخوس

أبولونيوس ذو البشرة السمراء

أبولونيوس ذو البشرة الشقراء

دوريون

كومون

١٠ بوليانتيس

ديوجيتوس

... سارابيون

... أبولونيوس حامل المعدات

هوريجينيس

١٥ ثيون

... ليكوفرون

... كاستور

¹ P.Laur.I.17, l.19. (Theadelphia; IIIAD).

وتوجد بردية أخرى أيضاً تعود للقرن الأول الميلادي¹ عبارة عن قائمة بالمصروفات لأشخاص عديدة تشير من ضمنها إلي أن حامل السيف ملحق بالإستراتيجوس:

μαχαιροφόρος (I. μαχαιροφόρος)

خايريمون حامل السيف

٥ - متعهد رسمي:

اسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت بردياتهم من تلك الوظيفة، فوجدنا حامل السيف يتعهد رسمياً ضمن مجموعة من الأشخاص لاسترداد مديونية مستحقة استدانوها لشخص آخر وذلك استناداً لبردية بالفيوم تعود لعام ١٠٢ م²، وذلك فيما نصه:

τεσούχου καὶ Διονυσίῳ μαχαιρο-
φόρῳ τοῖς ὀκτὼ χαίρειν. ἀπέχω
παρ' ὑμῶν ἄς ὀφείλατε (I. ὀφείλατε) τῷ νίῳ μου
Ἄμωνίῳ κατὰ διαγρα[φὴν τῆς Φίλου τραπέ-]

.....

τεσσαρακοντα (I. τεσσαράκοντα) γ(ίνονται) (δραχμαὶ) υμ, ὄν καὶ
παρ-
έξομαι διδόντα ἡμῖν (I. ὑμῖν) ἀποχὴν
15καὶ ἀνδιδόντα (I. ἀναδιδόντα) τὴν δ[ια]γραφὴν
εἰς ἀθέτησιν καὶ ἀκύρωσιν.

و ديونيسيوس حامل السيف.

تحياي إلى (هؤلاء) الثمانية. استلمت

منكم ما استدانتم به لإبني

أمونيوس طبقاً لقائمة دفع البنك الموقر

.....

الإجمالي ٤٤٠ دراخمة،

وسوف اسلم لكم إيصالاً مقدماً

١٥ - وقائمة دفع مقدمة

من أجل إبطال وإلغاء (المديونية).

¹ P.Wisc.II.38, L.143. (IAD ?).

² BGU.I.44.II.6-9,13-16 (Arsinoite; AD 102).

وإن كانت هناك أيضاً بردية بطلمية تعود للقرن الثاني قبل الميلاد¹ تشير إلى حملة السيوف بشكل غير مباشر كضامنين رسميين يتم إرسالهم لاسترداد مبلغ معين وأكملوا المهمة بتقدم ونجاح، أما بالعصر الروماني تم تسجيل حامل السيف بإحدى البرديات على أنه مؤتمن في محكمة التحكيم على الضمان الذي أودع من قبل المدعي عليه لضمان مثوله المستقبلي، وذلك استناداً لما ورد في نص البردية التي تعود للقرن الثاني الميلادي بفيلادفيا²:

Γ

5ἔβαλεν ἡμᾶς ἰς (I. εἰς) μεσιτίαν (I. μεσιτείαν) κριθή-
νε (I. κριθήναι) μετὰ μαχεροφόρου (I. μαχαιροφόρου). καὶ οἱ (I.
τῶν) με-
σιται (I. μεσιτῶν) ἀκουσαντες (I. ἀκουσάντων) ἀπὸ τῶν ἀντι-
δίκων σου, ὅτι τὸ πράγμα ὅλον ἰς (I. εἰς) σαὶ (I. σὲ)
ἔβαλλειν (I. ἔβαλλεν), ἔδωκα ἐγγύην τῷ μα-

¹ P.Amh.II.38. (II B.C - ?);

[χα]ίρειν. Ζυγραν [κ]αὶ Ἀπολλόνιον
[τ]ῶν μαχαιροφόρων πέπομφα
[ἀπ]οδείξοντας περὶ ὧν
ἔπροηρούμην. ὀρθῶς οὖν
[ἐπο]ύσας ἀ[κο]ύσας αὐτῶν
[. . .] μενων [. . .] ρ[. . .] τον
[ἀνα]γκαῖόν ἐστιν τὸ πράγμα,
καὶ φροντίσας ὡς μέγα χρῆμα
10κ [. . .] θήσονται ἐπιτετε-
λεκότες ἕκα[στ]α ὡς μέλλουσιν
[ἀ]ν[ε]μπόδιστοι κ[α]τασταθέντες

قد أرسلت زيجراس وأبولونيوس
من حملة السيوف، وقمت بإنتقائهم
حيث تم تعيينهم بخصوص هذه التعليمات
٥- لذلك وبكل وضوح
فعلت واستمعت إليهم

.....

(إن هذا العمل ضروري

١٠- وأبدت إهتمامي بالمبلغ الكبير

.... وقد أتموا

كل شيء على حدة، هكذا كان مقصدهم
وظلوا غير مُغاوين أي مجتازين ومتقدمين

² BGU.VII.1676.II.5-17 (Philadelphia; IIAD).

10χεροφόρφ (I. μαχαιροφόρφ) ἕως κγ, ἄχρει (I. ἄχρι) οὐ πέμ-
 ψω ἐπὶ σοί (I. σέ). καλῶς οὖν ποιήσις (I. ποιήσεις) λα-
 βῶν μου τὰ γράμματα καὶ ἀναβή-
 νε (I. ἀναβῆναι) τῇ προθεσμίᾳ τῆς κγ. ἐὰν δὲ
 θελήσης μὴ ἀναβῆνε (I. ἀναβῆναι), πέμψου-
 15σιν στρατιώτην μετ' ἐμοῦ πρὸς σέ
 καὶ δίδωμεν (I. δίδομεν) ἄλλο ἐφόδιον.
 ἐρρωσθαί σοι (I. σε) εὐχομαι.

أود أن أخبرك أننا ذهبنا إلى

قائد المئة

٥ - حيث أرسلنا إلى المحكمة للفصل (في القضية)

الخاصة بحامل السيف.

وقد سمع المحكمون من خصومك

الأمر بالكامل انقلب ضدك.

قد قدمت الضمان لحامل السيف

١٠ - حتى الثالث والعشرين، (لإتاحة الوقت لي) لإرساله

لك. لذلك من فضلك عند استلام

رسالتي (علك) الحضور

في الموعد المحدد وهو ٢٣، لكن إذا

كنت تنوي عدم الحضور، فسيرسلون

١٥ - لك جندياً من طرفي

للعثور عليك وسندفع مبلغاً إضافياً مقابل نفقات السفر.

ثانياً: أجور ورواتب حاملي السيف (μαχαιροφόροι) بالعصر الروماني

تناولت البرديات والوثائق مقدار الأموال المحفوظة لحامل السيف كأجور أو المصاريف الخاصة بهم وقوائم الحسابات الخاصة بحامل السيف بالكامل، بل يذكر اسم حامل السيف وبجانبه الأجر دون تحديد المهمة أو الوقت المحدد لذلك، ولم نجد أجر ثابت لهم فكلٍ منهم يتلقى أجراً حسب مهامه

الموكلة إليه، وذلك استناداً لبردية تعود بيوهيميريا لعام ١٨ ق.م^١ عبارة عن أجر مجمع فقط لحملة السيوف بمجموع ٦ دراخمة:

r

1

καὶ τοῖς μαχαιροφόροις (1. μαχαιροφόροις)

v

λόγος ἀργυρίου.

μαχαιροφόροις (1. μαχαιροφόροις) (δραχμαὶ) ς,

(الوجه: عمود ١): إلى حملة السيوف

(الظهر: عمود ١): حساب المال (الذي تم انفاقه)

لحملة السيوف ٦ دراخمة.

ذكرت أيضاً بردية بفيلادفيا تعود لعام ٤٣-٤٦/٤٧ م^٢ عبارة عن قائمة بالمصروفات سددت للبنك من خلال نيميسيون يتلقى بها أكثر من حامل سيف أجره ونجدها تتراوح أغلب الأجر بها من ١ دراخمة حتى ٨ دراخمة بالقرن الأول الميلادي:

v, 3

μαχ(αιροφόρω) ὄβο(λοι) η

Ἄφροδ(ισίω) μαχ(αιροφόρω) συνερεμα(*) (δραχμαὶ) η

Ἡρω(νι) μαχ(αιροφόρω) (ὄβολος) α

ἐφοδίο(υ) μαχ(αιροφόρου) (δραχμαὶ) π ἐν τῆ(ι) Πτολ(εμαίδος)

Νέα(ι)

ᾠρίω(νι) μαχ(αιροφόρω) (δραχμῆ) α

v, 4

ἀποτετα(γμένους) Πολ(έμωνι) μέριδ(ι) μαχ(αιροφόροις) (δραχμαὶ) μ

ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ

μαχ(αιροφόρω) (καὶ(?)) γραμ<μ>α(τεῖ) (δραχμαὶ) β

Πτολ(εμαίω) μαχ(αιροφόρω) (δραχμαὶ) η

v, 5

μαχ(αιροφόρω) (δραχμῆ) α

v, 10

μαχ(αιροφόρω) (δραχμαὶ) β,

v, 19

Ἄφροδ(ισίω) μαχεροφο (. 1. μαχαιροφόρω) (δραχμαὶ) η

¹ P.Fay.101c, r.Col.1,l.18, v.Col.1,II.1,4. (Euhemeria; 18BC).

² SB.XX.14576, V.,l.18,27,32,37,39, v.4,LL.62,66,76,79, v.5,L.88, v.10,LL.223, v.19,L.554= P.Princh.I.13 (Philadelphia; AD43 46/47).

(العمود ٣):

إلى أفروديسيوس حامل السيف الإجمالي الشهري ٨ دراخمة

إلى هيرون حامل السيف ١ أوبل

تكاليف سفر حامل السيف ٨٠ دراخمة في (قرية) بتوليميس نيا

هوريون حامل السيف ١ دراخمة

(العمود ٤):

إلى حملة السيوف المعيّنين لتقسيم بوليمون ٤٠ دراخمة

من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة

إلى حامل السيف والكاتب ٢ دراخمة

إلى بتوليمايوس حامل السيف ٨ دراخمة

(العمود ٥):

إلى حامل السيف ١ دراخمة

(العمود ١٠):

إلى حامل السيف ٢ دراخمة

(العمود ١٩):

إلى أفروديسيوس حامل السيف ٨ دراخمة

ومن الغريب في تلك البردية أن العمود رقم (٤) بها قائمة بحساب أجور ومصروفات حملة السيوف بتقسيم بوليمون، نجد أن قائد حملة السيوف يتلقى ٤ دراخمة وحامل سيوف آخر يتلقى ٨ دراخمة، وهي عبارة عن قائمة بالمصروفات فحسب، دون ذكر طبيعة العمل لتحديد اذا كانت الأجور تتغير حسب طبيعة العمل أم يحددها المسئول، وتعتقد الباحثة أنه من خلال البردية أن الأجور متغيرة ومتراوحة وذلك حسب المهام المنسوبة لحامل السيف، فمن الممكن أن يؤدي حامل سيف مهام أكثر من آخر فيحصل على مكافأة فيتحدد راتبه أو أجره حسب أدائه للمهام أي حسب الكفاءة.

ولكن يلاحظ بأنه كان يتم دفع رواتب حاملي السيوف في بعض الأحيان من قبل المسئولين الذين يعينون لحراستهم الخاصة كموظفين عموميين تُدفع رواتبهم من الخزانة العامة من قبل الدولة،

وذلك كما ورد في بردية تعود للقرن الثالث الميلادي¹ ببيادلفيا توضح مهام حملة السيوف ملحقين بالابستاتيس يتلقي أحياناً أجر عيني وليس نقدي " ١ ديجورون":

[-ca.?- 1. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δίχω(ρον) α

إلى حملة السيوف الملحقين بالإبستاتيس ١ ديجورون (مكيال من الخمر)

وأحياناً يتلقي حامل السيوف أجره نقدي وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الأول الميلادي² توضح مهام حامل سيف أيضاً ملحق بالاستراتيجوس لثمانية أيام بقيمة ٤ دراخمت و ٤ أوبل، حيث ذكر لنا أوبرت أنها ٤ دراخمت و ٤ أوبل عن مدة ستة أيام³ ولكن بالتحقق من نص الوثيقة نجد أنها ثمانية أيام وليست ستة:

μαχαιροφόρ στρ[α]τη(γού)

δαπάνη(μα) ἡμε(ρῶν) η (δραχμαὶ) δ (τετρώβολον)

إلى حامل السيوف الملحق بالاستراتيجوس

نفقات ٨ أيام ٤ دراخمة و ٤ أوبل.

نتبين أيضاً أن جامع الضرائب كان يعطي رواتب حاملي السيوف لمساعدتهم كحرس خاص أو في عملية التحصيل وتري الباحثة ان تلك الرواتب كانت تتبع الخزانة العامة للدولة وكان جامعي الضرائب يقوم بدفعها لهم نظراً لمعاونتهم لهم وذلك استناداً لبردية ببيادلفيا تعود لعام ٤٣-٤٦م⁴ تم تحديد قيمة الأجر لحامل السيوف بمقدار ٤ دراخمة يتم دفعهم من خلال كليون جامع الضرائب لحامل السيوف وهناك احتمال أنهم شخص واحد يحمل الوظيفتين أو أن كليون جامع ضرائب ويعطي الراتب لحامل السيوف:

Κλέωνι χι (1. χειριστή), μαχ(αιροφόρ) (δραχμαὶ) δ

إلى كليون جامع الضرائب من أجل حامل السيوف ٤ دراخمة

وورد ذلك أيضاً ببردية أخرى بتيتينوس تعود لعام ٩٩م⁵ عبارة عن إقرار جامعي في شكل عقد من أربعة من جامعي الضرائب بتيتونيس وهم هيراكليس وأثنودوروس وهيرون وزويلوس نحن

¹ P.Laur.I.17, ll.19. (Theadelphia; IIIAD).

² P.Wisc.II.38, ll.143-145. (IAD ?).

³ Aubert, J.J., "Transfer Of Tax Money From The Village Of Theadelphia To The Village Of Abias: P.Col.Inv.192", The Bulletin of the American Society of Papyrologists.24:125-139, 1987, p.129.

⁴ SB.XX.114.14576, v.10, l.225. (Philadelphia; AD 43-46/47).

⁵ P.Tebt.II.391. ll.20-29 (Tebtynis; AD 99).

الأربعة يقسمون واجباتهم أعبائهم فيما بينهم من المدفوعات الشهرية للقري وكان راتب حامل السيف من ضمن مسؤوليتهم دون ذكر الأجر وإذا خالفوا تلك البنود فعليه أن يدفع الضعف نصفه للملتزم والآخر للخزينة:

20 λα-ογραφίας, τὸ δὲ ὀψόνιον (l. ὀψόνιον) τοῦ μαχαιροφόρου εἶναι πρὸς τοὺς τὴν κώμην κληρωσα-
 μένους. ἴ (l. εἴ) τις δὲ ἡμῶν τῶν τεσσάρων
 ἐὰν παραβῆ πρὸς τὰ προγεγραμμένα
 ἐκτίσι (l. ἐκτείσει) τῶ μένοντι ἀργυρίου δραχμ[ὰς]
 25 πεντακοσίας καὶ ἰς (l. εἰς) τὸ δημοσιν (l. δημόσιον) τὰς ἴσας.
 ἢ χίρ (l. χεῖρ) ἥδη (l. ἥδε) κυρία ἔστω ὡς ἐν δημοσίῳ
 κατακεχωρισμένη. ο (l. τὸν) δὲ ἔσομενος (l. ἐσόμενον) ἐπι-
 κλασμος (l. ἐπικλασμὸν) τοῦ ἐνεστῶτος {του} γ (ἔτους) ἔκασ-
 τος ἀπαιτήσι (l. ἀπαιτήσει) οὐς κεκλήρωται ἄνδρες.

٢٠- أما عن راتب حامل السيف

يكون على عاتق مسؤولية (أولئك الذين) تم تخصيصهم للقرية

وبالنسبة لأي منا (نحن) الأربعة

إذا خالف (أحدنا أيًا من) البنود المذكورة أعلاه،

فعليه أن يدفع للباقي (= للطرف الذي يلتزم بها مبلغًا) من الفضة

٢٥- (يقدر) بمخمسائة دراهمة ويدفع للخزينة مبلغًا مساويًا.

هذا الإتفاق ساري كما لو كان قد تم

تسجيله علانية. الضريبة الإضافية سوف تكون (= ستطلب)

للعام (الثالث) الحالي بشكل فردي.

من الأشخاص الذين تم تخصيصهم.

وبالنظر لبرديات العصر البطلمي الخاصة بأجور حامل السيف لتحليل متغيرات الأجور بالنسبة لهم بالعصر الروماني نجدها لم تختلف كثيراً، فأغلبها أجر مجمع ضمن قائمة حسابات من ضمنهم مجموعة من حملة السيوف غير محددین هويتهم ولا الأجر بل ذكر مجموعهم في النهاية فقط بإجمالي خمسة حملة سيوف¹ دون تحديد الأجر بالقرن الثاني قبل الميلاد، لكن ما تم ذكر أجره

¹ BGU.VI.1491.v.II.21-21 (Apollonopolis Magna; IIBC);

نجدها أجور مجزية وصلت أغلبها بالقرن الأول قبل الميلاد عبارة عن وقوائم حسابات توضح بها حامل السيوف يوصف بحامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) بالقرن الأول قبل الميلاد¹ بأجر ٦٠٠ بالبردية دون تحديد العملة وإذا كانت بالدراخمة في الأغلب فهو مبلغ كبير، لقد سجلت لنا أوستراكا في الفنتين من القرن الأول قبل الميلاد² مبلغ كبير أيضاً من المال ذكر فيها إحدي المؤرخين³ بأنه دُفع إلي خمسة من حاملي السيوف لكل منهم ٤٠٠٠ تالنت وبالتحقق من نص الوثيقة وجدنا أن الخمسة من حاملي السيوف تقاضوا ٣ تالنت و ٢٠٠٠ دراخمة لكلا منهم ٤٠٠٠ دراخمة⁴، وبردية أخرى بهيراكليوبوليس بالقرن الأول قبل الميلاد^٥ توضح أجر حملة سيوف ١٨٠٠ الإجمالي ٥ تالنت و ٢٤٠٠ دراخمة.

v
20 μαχαιροφόροις
α (γίνονται) ε

(الظهر):

٢٠ إلى حملة السيوف

١. الإجمالي ٥.

¹ P.Tebt.I.251, ll. 17-18. (Tebtynis; IBC); μαχαιρο(φόροι(?)) κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ

إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) ٦٠٠

² SB.V.7597, ll. 10-11. (I B.C – Elephantine);

τοῖς μαχαιροφόρ(οις) (τάλαντον) α·
μαχαιρο(φόροις) ε ἀνὰ Δ (τάλαντα) γ Β

إلى حملة السيوف ١ = تالنت.

إلى ٥ حملة السيوف مقابل ٤٠٠٠، ٣ تالنت و ٢٠٠٠ (دراخمة)، أي:

٣ تالنت X ٦٠٠٠ دراخمة = ١٨٠٠٠ دراخمة

٢٠٠٠٠ + ١٨٠٠٠ = ٣٨٠٠٠ دراخمة

٥/٢٠٠٠٠ من حاملي السيوف = ٤٠٠٠ دراخمة

³ ماجدة بملول عبد الهادي: نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧، ج ٢، يوليو

٢٠٢٠، ص ٢١.

⁴ BGU.XIV.2428, Col. 2, ll. 25-26, 32-33. (Herakleopolite; IBC);

25μαχαιροφόροις τ[οῦ] Ἡρακλείδου
γεωτέρου

.....

μαχαιροφόροις παραδόσεως Αω
γίνεται (τάλαντα) ε Βυ

٢٥- إلى حملة سيوف هيراكليديس

الأصغر

ثالثاً: مكانة حامل السيف (μαχαροφόρους) بالعصر الروماني

تعددت الآراء حول مكانة حملة السيوف عند الإدارة الرومانية في ظل المهام والوظائف المكلفين بها، فهناك من يري في هذا الصدد أن حملة السيوف من الفئة الأولى المرموقة من قوات الأمن والشرطة لأنهم هم وحدهم الذين كانوا يحملون سلاحاً جديراً بهذا الاسم^١، بينما أفاد آخر أن حاملو السيوف لم يكونوا من المرموقين و صنفوهم في مكانتهم ومنزلتهم بالقرب من القاع، بل الأكثر صنفوهم بالعبيد والعامه الذين يعانون من أعمال ممن يتصرفون بحماقة، مستندين في ذلك على بردية تعود للقرن الأول الميلادي على أنهم أشخاص شاركوا في صيانة نظام الري، الذي كان يعاني منه أفقر الناس^٢، وتعتقد الباحثة أن الرأي الأول أقرب إلى الصواب لأن وظيفة حمل السيف كانت أقرب إلي مهام الفرسان، وبالتالي تحتاج إلي تدريب شاق وأشخاص قادرة على حمل السيف واستخداماته، بالتالي طبيعة عملهم أعطت لهم مكانه مرموقة*، إلي جانب أنهم كانوا يمتلكون أراضي وأملاك وذلك استناداً لاحدي البرديات بيوهيميريا بالقرن الثالث الميلادي آنفة

.....

من أجل حملة سيوف التسليم (أو نقل الأوامر والمراسيم) ١٨٠٠

الإجمالي ٥ (تالنت) و ٢٤٠٠ (دراخمة)

^١ إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٤٣٠.

² Aubert, J.J., Op.Cit, P.130.

* ظهر لنا حامل السيف بالعصر البطلمي يتم استقباله وضيافته بأبهي الصور وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الثاني قبل الميلاد عبارة عن قائمة حسابات حسن ضيافة بسيزون وهي قرية بالاقليم الرابع بمصر العليا بمنطقة طيبة بأن حملة سيوف تم ضيافتهم من المنزل إليه على ١ كيراميون (= مكيال للخمر أو الزيت) وان لم يكن دليلاً قاطعاً على المكانة المرموقة إلا أنه يشير إلي حسن استقبالهم وضيافتهم حيث (SB.XVI.12830.ll.1-2,10 IIBC)؛

Γ

Φαῶφι κβ. Ἑρμίαι. δοχῆ(ς)
δεδαπάνηται

.....

10 ἔξ οἴκου μαχαροφόροις κε(ράμιον) α

(وجه الوثيقة)

٢٢ (من شهر) بابه. إلى هرمياس. من أجل (حسن) الضيافة

.....

١٠ - من المنزل إلى حملة السيوف ١ كيراميون.

الذكر وهي (SB.XVI.12493.L.5) التي وضحت تسجيل بعض الأراضي لحامل السيوف، وذلك فيما نصه:

5 καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου κ[αὶ] μετόχων, ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως
(العمود ١١):

٥ - وأنطونيوس حامل السيوف وأعوانتهما، وقد تم تسجيل الأرض لهم بالمثل

الممارسات التعسفية لحاملي السيوف

مع اختلاف الآراء حول مكانتهم إلا أن في كل الأحوال قوتهم كانت تظهر بشكل كبير ويعكسها الراتب الذي كانوا يتقاضونه، واستخدموا مكانتهم وسلطنتهم بطريقة متعسفة، وذلك أثناء استخدامهم في النزاعات الناجمة عن صعوبة تحصيل الضرائب المستحقة أو المتأخرة، والتي كان يتم فيها حل هذه الصراعات بطرق غير قانونية وجائرة^١، وانعكس بغض المصريين للحكم الروماني الجائر إلى فئة حاملي السيوف، لكونهم السوط الذي استخدمه الرومان في النهب الضرائبي للمصريين، وقد عانى المصريون الكثير من تعسف تلك الفئة وقهرهم، وذلك طبقاً لما اشارت إليه العديد من البرديات المرتبطة بتلك الفترة، وذلك استناداً إلى بردية من بفيلادفيا تعود لعام ٤١ م^٢، وهي عبارة عن خطاب من حامل السيوف يسلمها لعبد مدين بنوع من الترهيب بطريقة غير مباشرة لسداد دينه فيها العبد يشعر بالخوف عن تأخره عن دفع دينه، ويستعطف الدائن بأن لا يؤذيه وأنه سوف يسدد دينه، وقد ورد ذلك فيما نصه:

Γ
5Κρονίου μαχαιροφόρου
15ἐγὼ παιδάριν εἰμί. παρὰ
τάλαντόν σοι πέπρακα
τὰ φο[ρτ]ία μου· οὐκ οἶδα
τί μ[ε ὀ] πάτρων ποιήσει (I. ποιήσει),
πολλοὺς δανιστὰς (I. δανειστὰς) ἔχο-
20 μεν. μὴ ἵνα ἀναστατώ-
σης ἡμᾶς, ἐρώτα αὐτὸ\ν/
καθ' ἡμέραν· τάχα δύνα-
ταί σε ἐλεῆσαι·

من خلال كرونيوس حامل السيوف.

¹ Aubert,J,J., Op.Cit, P.130.

² BGU.IV.1079, r.II.5,15-23= (Chr.Wilck.60). (Philadelphia; AD41).

.....

١٥- فأنا عبد. مقابل

تالنت (واحد) قد بعث لك

منتجاتي . ولا أعرف

ماذا سيفعل بي سيدي،

لدينا العديد من الدائنين.

٢٠- (أرجو أن) لا تؤذينا"

استعطفه

كل يوم. ربما يمكنه (= لعله)

يشفق عليك

وقد طالبت تلك الممارسات التعسفية إلى الاعتداء والجلد وذلك استناداً لبردية من سكنوبايونيسوس تعود لعام ١٣٩م^١، وهي عبارة عن شكوي افاد بها كاهن القرية يشير خلالها إلى تعرض اثنين من المصريين للاعتداء والجلد والضرب* من قبل حاملي السيوف المسؤولين عن حماية الأرض العامة للامبراطورية، وقد ورد ذلك فيما نصه:

¹ P.Amh.II.177,col.1,LL.20-25=(Chr.Wilck.277). (Soknopaiou Nesos; AD139).

* تكرر مشهد الضرب والاعتداء من قبل حامل السيف بإحدى البرديات التي تعود لعام ١١٤ ق.م بتبتيونوس وهي عبارة عن شكوي من رجل يوضح مدى تعرضه للاعتداء والهجوم والضرب والاصابات والجروح التي تعرض لها هو وزوجته من حامل السيف الذي كان احد حراس المعبد لاكتشاف الرجل تهريبهم هو والأشخاص المسؤولين عن المعبد لكمية من الزيت وعدم دفع ضريبته ويناشد المسؤولين باتخاذ اللازم لما تعرض له (P.Tebt.I.39.LL.23-24,29-36 Tebtynis; 114B.C)

ποιήσασθαι, Ἰνείλοτος/ [[Traces]] μαχαιροφόρου
παρόντος καὶ Τρυχάμβου, ἐπεκχυ-

.....

ἐγκρατεῖς γενόμενοι ἐμβαλόντες
30 ἠμῖν πληγὰς πλείους αἷς εἶχουσαν
κράνοις καὶ ἔτραυμάτισαν τὴν γυναῖ-
κά μου εἰς τὴν δεξιὰν χεῖρα κάμῃ (I. καὶ ἐμὲ)
ὁμοίως, ὥστ' ἂν βλάβος γεγονέναι τῆι
ὄνῃ εἰς χα(λκοῦ) (τάλαντα) I. ἐπιδίδωμί σοι
35 τὸ προσάγγελμα ὄπ[ω]ς συντάξης
\οῖς/ [[Traces]] καθήκει ἵν' εἰσπ[ρ]αχθέντες

إنيلوس حامل السيف

1

20 ἐπή[ν]εγκέ μοι Ἑρα[κλ]ᾶν τινα μαχαιρο-
 φόρων οὐσιακῶν καὶ ἀμφοτέροι βία
 βασ[τ]άξαντές με εἰσήνεγκαν εἰς τὸ λογ[ι]στήριον
 τοῦ ἐπιτρόπου τῶν οὐσιῶν καὶ ἐποίησάν με
 .[.]κ[.] .αιον ὄντα μαστιγοῦσθαι εἰς τὸ ἀναδῶ-
 25 [ναί] με α[ὐ]τοῖς] τὸ τοῦ [Ἄρπ]αγάθου ἀναγράφιον, ὅπερ

العمود الأول

٢٠- وأحضر لي هيراكلاس أحد حاملي السيوف

(المرايطين) عند الممتلكات الخاصة بالإمبراطور وكلاهما (من حاملي السيوف) بالقوة

حملاني وأدخلاني إلى مكتب المحاسبة الخاص

بالمشرف على الممتلكات، وتسببوا لي في

... وجلدوني (بالسوط) لكي أعطي

٢٥- لهم حسابات هارباجاتوس

وقد أدت تلك القسوة والأساليب التعسفية من حاملي السيوف إلي حالة من التذمر والغضب لدي المصريين، والتهديد برفع شكواهم إلي كبار المسؤولين بالإدارة الرومانية بمصر، بردية بفيلاذلفيا تعود للقرن الأول الميلادي¹ ويتجلى ذلك في بردية تحوي بالفعل تهديداً من أحد المصريين

كان موجوداً وكذلك تريخامبوس.

.....

ألقوا بأنفسهم علينا (وهاجمونا) وتغلبوا علينا

٣٠- وكالوا لنا ضربات مبرحة بالهراوات (العُصي)

التي يحملونها وأصابوا زوجتي

(بجرح) في يدها اليمنى وكذلك أنا أيضاً، وهكذا

فإن الخسارة الناتجة عن

عقدي تصل إلى عشرة تالنت. (لذلك) قدمت

٣٥- لك هذا البيان، فرما تأمر

المسؤولين بأن يستردوا (هذا المبلغ منهم)

.....

¹ P.Mich.XII.656, ll.6-11 (Philadelphia; IAD).

المتضررين برفع شكواه للاستراتيجوس نفسه بسبب تلك المعاملات التعسفية من حاملي السيوف، ويتضح ذلك فيما نصه:

τοῦ ἀρχιμ[α]χεροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου) ἀνά-
στατόν με ποιεῖ ἐφ[όδ]οις
κοπῶν με. δεῖ (l. δι') ἐ (l. ἄ) δι (l. δεῖ) αὐ-
τοὺς τῶι στρατηγῶι μνη-
10σθῆναι. οὐδὲν ὀφείλω (l. ὀφείλω) οὔτε
ἔκθεσιν οὔτε ὑποκείμενο(v).

قائد حملة السيوف

يزعجني (وينغص على عيشي)، وأمام الضباط
يرهقني لذلك من الضروري أن يلجأوا إلى
الاستراتيجوس.

١٠ - لست مدينًا (بأي شيء)، سواء

متأخرات (التزامات ضريبية مستحقة) أو حسابات حالية.

والأكثر من هذا فإن البعض من حاملي السيوف يستخدمون الصلاحيات الإدارية الممنوحة
إليهم من أجل مصالح خاصة، فكانوا ينهبون أحياناً ممتلكات الفلاحين المصريين أثناء قيامهم
بالأعمال المنوطة إليهم من قبل الإدارة الرومانية، فهناك في هذا الصدد بردية تعود إلى النصف
الثاني من القرن الثاني الميلادي¹، تشير إلى استيلاء أحد حاملي السيوف لبقرتين من أحد
مستأجري الأراضي في أرسينوي، وذلك فيما نصه:

[παρὰ] Διδύμου τοῦ Χαϊρήμ[ονος]

5 [μισθ]ωτοῦ οὐσιακοῦ κ . [. . .]

[. . .] λε]γομένου περὶ κώ[μην . . .]

.....

[μηνὸς Φ]αῶφι κατέλαβ[έ τις τῶν]

[μαχαίρ]οφόρων βοες (l. βοῦς) β ἄς ὁ . [. .]

.....

[.] κα]τανεμούσας τὰς αὐ[.

من ديديموس بن خايريمون

٥ - مستأجر لأرض الدولة

¹ P.Stras.VII.633. ll.4-6,8-9,13 (Arsinoite; IIAD)

..... الذي يتحدث بخصوص قرية

.....

من شهر بابه (الحالي) استولى أحد

حملة السيوف على بقرتين اللتين

١٠ - بتوليمايوس

..... كيابسيوس الذي تم استدعائه

..... إلى سابق الذكر

.....

... التي كانت ترعى

وبالفعل أخذ الرومان يشددون على حاملي السيوف، ويقدمون كل من يتورط منهم في أعمال عنف ضد المصريين، ويتضح ذلك من بردية بإقليم أوكسيرينخوس تعود لعام ٢٢ م^١ تحوي إشارة إلى اعتقال ومحكمة أحد حاملي السيوف، وذلك بما نصه:

r

δι-αλογισμὸν ἔλ[θ]ω. [ὁ] μὲν ἡγούμενος τοῦ στρα-
20[τ]ηγοῦ κ[αὶ] Ἰοῦ]στος ὁ μαχαιροφόρος ἐν κοσ-
[τ]ωδε[ί]α εἰσί], ὡς ἐπέταξεν ὁ ἡγεμὼν, ἕως
ἐπὶ διαλ[ογισ]μος (l. διαλ[ογισ]μόν), ἐὰν μὴ τι πίσωσι (l. πεῖσωσι) τὸν
ἀρχι-
στάτορα δο[ῶν]αι εἰκανὸν (l. ἰκανὸν) ἕως ἐπὶ διαλο-
γισμὸν. περὶ δ[ὲ] τοῦ Φαλακροῦ γράψον μοι πῶς
25πάλιν ἄνω λαλαχεύεται. μὴ οὖν ἄλλως ποι-

(وجه الوثيقة):

وذلك حتى (أذهب) معه إلى الجلسة. رئيس مكتب الاستراتيجية

٢٠ - وإيوستوس حامل السيف قيد الاعتقال

هكذا أمر الوالي (بأن يكونوا معتقلين) حتى

ميعاد الجلسة، وإذا لم يكن هذا، فهم يقنعون

كبير القائمين على (شؤون) المحكمة

وهو كافٍ (بأن يضمن) تقديمهم حين ميعاد للجلسة

¹ P.Oxy.II.294.r.LL.20- 25 (Oxyrhynchus; AD22).

نتيجةً لتكرار تلك المشاهد التعسفية من حاملي السيوف وكثرة الشكاوى المقدمة منهم لكبار المسؤولين في الإدارة الرومانية، خشيةً أن يؤدي ذلك إلى غضب العامة وتؤدي لمشاكل كبيرة ضد الحكم الروماني، فقد تم إصدار مرسوم من قبل الوالي ليوكيوس إيميليس ريكتوس في العام الثاني من حكم الامبراطور كلاوديوس (١٤-٣٧ م) لحماية سكان القرى من جراء تلك التعسفات التي يمكن أن تؤدي إلى الثورات ضد الحكم الروماني، وقد ورد ذلك من خلال بردية تعود في تاريخها لعام ٤٢ م^١، وذلك فيما نصه:

Λεύκιος Αἰμίλλιος Ῥήκτος λέγει·
 μηδενὶ ἐξέστω ἐνγαρεύειν (l. ἀγγαρεύειν) τοὺς ἐπὶ τῆς χώρας
 μηδὲ ἐφόδια ἢ ἄλλο τι δωρεὰν αἰτεῖν ἄτερ τοῦ/ {ἄτερ}
 ἐμο[ῦ] διπλώματος, λαμβάνειν δὲ ἕκασ[το]ν τῶν
 5ἐχ[ρό]νων ἐμὸν δίπλωμα τὰ αὐτάρκει (l. αὐτάρκη) ἐπιδήτεια (l.
 ἐπιτήδεια)
 τιμὴν ἀποδιδόντας αὐτῶν. ἐὰν δέ τις
 μηνυθῆ ἢ τῶν στρατευομένων ἢ τῶν μαχαιροφόρων(v)
 ἢ ὅστις οὖν τῶν ὑπηρετῶν τῶ[ν ἐπὶ τ]αῖς δημοσ[ίαις]
 χρήαις (l. χρεΐαις) παρ[ὰ τ]ὸ ἐμὸν διάτα[γμα] [π]εποηκῶς (l.
 πεποηκῶς) ἢ βεβιασ-
 10μένος τινὰ τῶν ἀπὸ τῆς χώρας ἢ ἀργυρολογήσας,
 κατὰ τούτου τῆ ἀνωτάτῃ χρήσομαι τειμωρία (l. τιμωρία)
 (ἔτους) β Τιβερίου Κλαυδίου Καίσαρος Σεβαστοῦ Αυτοκράτορος
 Γερμανικεῖου δ

ليوكيوس أيميليس ريكتوس قال:

"غير مسموح لأحد أن يضغط على سكان الريف للخدمة
 أو لطلب الإمدادات أو أي شيء آخر ولا (يطلب) منحة بدون
 إذني (تفويض)، ويجب على أي شخص حصل على
 ٥- تفويض من تفويضاتي (أن يأخذ) الضروريات الكافية
 ويدفع تكلفتها. إذا

إنهم أي شخص أحد حملة السيوف

هكذا أو أي شخص من المستخدمين (العاملين) في الخدمات العامة
 بعد صدور قراري (هذا) أو أن يستخدم القوة ضد

¹ P.Lond.1171v=(Chr.Wilck.439). (42 AD ?).

١٠ - أحد سكان الريف أو أن يجي (منه) مألًا

بداية من صدور هذا القرار فصاعدًا فسوف أطبق عليه أقصى العقوبة.
العام الثاني (من حكم) الإمبراطور تيبيريوس كلاوديوس قيصر أوغسطس،
الرابع (من شهر) جيرمانيكوس.

ذكر أوبرت بيردية تعود للنصف الثاني من القرن الرابع الميلادي وهي
(P.Stras.4.243371AD)* ، اذا كان ليس من الواضح ما اذا كان حامل السيف المذكور قد
شارك في القتل والسرقة الموصوفة في إجراءات المحاكمة أو اذا كان متورطاً في التحقيق أو الاعتقال
اللاحق للمجرم¹ ولكن بعد التحقق من نص الوثيقة وجدت أن الوثيقة غير مذكور بها حامل
سيف من الأساس.

ومن خلال ما ورد آثار لدي بعض التساؤلات، هل يقوم حامل السيف بالسرقة لضعف مكانته
أم تعسر أحواله ولو لتعسر أحواله فإن البرديات التي قام بيها بتلك الأفعال ليست فترة القرن
الثالث الميلادي المنحة الكبرى للإمبراطورية الرومانية وغلاء الأسعار أم أنها ظواهر فردية حسب
شخصياتهم، وتعتقد الباحثة أن ما يقوم به حملة السيوف نتج من كثرة ازدياد نفوذهم فوضعهم في
مكانة لاستغلال العامة والريفيين نظراً لتجربهم ومعاملتهم المسيئة وخوف العامة منهم جعلتهم
يستولون أحياناً وليس دائماً على ممتلكات الأشخاص بدون وجه حق وهذا بسبب علو مكانتهم
وإساءة استخدام سلطتهم ، إلا ان في العصر البطلمي ظهر فيها حامل السيف فيها مدين في

* نص الوثيقة:

1[. . .]α . σα[. . .] . . . [.] . [.] . [. . .] εν τῷ δικ[αστη]ρίῳ·
[ἐὰν δὲ λ]ιποτ[ακ]τήσωσ[ι]ν καὶ μ[ὴ] παραστήσω, ἐγὼ αὐτὸς
[τὸν ὑπὲρ αὐτῶν λ]όγον ὑποστήσομ[αι] ἢ ἔνοχος εἶην
[τῷ θεῖῳ ὄρκῳ] καὶ τῷ περὶ τοῦ[τ]ου κινδύνῳ καὶ ἐπερ(ωθηεῖς) ὠμολόγ(ησα).
5 [ὑπατείας τοῦ] δ[ε]σπότης ἡμῶν Γρατιανοῦ τοῦ αἰωνίου
[Ἀγού]στ[ου] τ[ὸ] β καὶ Πρόβου τοῦ λαμπροτάτου ἐπάρχου
[τοῦ] ἱε[ρ]οῦ π[ρ]αιτωρίου Ἐπειφ κθ
(hand 2) [. . .]πο[. . .] ντος ἱεροῦ Ἀπόλλωνος ὁ προκείμενος ἐγγυῶμαι
[τοῦ]ς π[ρ]οκείμενους καὶ ὁμοσατ . ν θεῖον ὄρκον ὡς πρόκειται.

¹ Aubert, J.J., Op.Cit, P.131.

إحدي البرديات آنفة الذكر^١، وتعتقد الباحثة أنه من المحتمل أن يكون مسرفاً نظراً لأنه ضمن الحاشية الملكية فيكون مدين نتجة لاسرافه وليس لقله مكانته أو فقره. وفي النهاية ما يمكننا قوله هو أن الأشياء الأكثر شيوعاً التي يقوم بها حاملو السيوف ضد القرويين ودافعي الضرائب في المجمل كانت تهدف إلى تأمين المدفوعات النقدية والضرائب الإضافية والتي لم يكن من المرجح دائماً أن تسجل على هذا النحو في الحسابات الشخصية وعلى الإيصالات، إلا أن هذه المستندات قد تسجل فقط بعض المعاملات النظامية والقانونية التي شارك حملة السيوف بها لتحصيل بعض الضرائب وإصدار الإيصالات خلال العصر الروماني^٢. حتى وإن ظهرت بعض الحالات التي شذت بطريقة متعسفة عن مسار مهامها المعتاد أياً كانت طريقة تحصيلهم بشتى الطرق فمن خلال البرديات تبين لنا أنهم من ذوي الفئات المرموقة وذو شأن عالٍ.

^١ ظهر حامل السيف كمدین أيضاً بالعصر البطلمي بإحدي البرديات التي تعود للقرن الثاني قبل الميلاد يظهر فيها حامل السيف مدين ويتنازل براتبه كل شهر مضافة الفائدة على المبالغ المقرضة والدفع من خلال البنك؛

(P.Ryl.IV.585.II,44-47 II B.C ?)

Διονύσιος [A]θηναγόρου, ὡς δ' ἐν τῷ στρα[τιωτ]ικῷ Νικόλαος Ὀνησίμου Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[ν]

Ἑρακλείδης Ἀπολλωνίου

Μακεδόν[ι δ]μνύω τὸν [βασ]ιλικὸν ὄρκον [ἦ] μὴν παρακεχωρηκέ-
ναι σοι τὰς [ἐκ]τιθεμένας [μ]οι ἐκ τοῦ βα[σ]ιλικοῦ ἐκά[σ]του μηνὸς ἀργ(υρίου)
45δραχμὰς δύο εἰς τοὺς τ[ό]κους τῶν ὀφειλ[ο]μένων κατὰ τὸ χειρόγρα[φον]
καὶ δια[γραφήν] διὰ τῆς Ἑρ[μίου] τραπέζ[ης ἀρ]γ(υρίου) δραχμῶν τετρα-
κοσίω[ν μηδ'] ἐπελεξ[ύ]σσεσθαι -ca.?-] . [-ca.?- ἀρ]γ(υρίου) δραχμὰς) δύο
[-ca.?-] . οἰ [-ca.?-] [.] . κω[-ca.?-]

(أنا) ديونيوسوس بن أثيناغوراس والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس

الأولوسي (من أولوس، كريت- اليونان)، من حملة السيوف

إلى هيراكليدس بن أبولونيوس

المقدوني؛ أقسم بالقسم الملكي بأني حقاً أكون قد تنازلت

٥- لك عن (المبلغ الذي) تمنحه لي الخزانة الملكية كل شهر

(وقيمته) دراخمتين فضيتين مقابل الفائدة على المبالغ المقرضة طبقاً للقرض والأمر البنكي

المستحق الدفع عن طريق بنك هيرمياس مقابل أربعمئة دراخمة من الفضة

ولن أتخذ أي إجراء ضد.....

² Aubert,J.J., Op.Cit, P.131;

ماجدة بملول عبد الهادي: المرجع السابق ٢٠٢٠، ص ٢٢-٢٣.

الخاتمة

نستشف من تلك الدراسة المعنونة بحملة السيوف بالعصر الروماني مجموعة من السمات والاستنتاجات الأساسية التي تظهر بجلاء واضح ومدى طبيعة تلك الفترة الزمنية الدقيقة التي عاشتها مصر تحت الحكم الروماني ومدى معاناة أهلها آنذاك، ويمكن استعراض ذلك عبر تلك النقاط التالية:

- يعكس استخدام الرومان لفئة حاملي السيوف وبخاصة في عمليات جمع الضرائب، الي مدى عنف السياسة الرومانية في استغلال المصريين، لما اتصفت به تلك الفئة طبقاً لما أوردهته العديد من البرديات المرتبطة بها من قسوة مفرطة مع هؤلاء المصريين، لإجبارهم على دفع الضرائب.

- يظهر اشراك حاملي السيوف في جهاز الشرطة بالعصر الروماني إلى عجز هذا النظام لفرض الأمن والأمان داخل المجتمع المصري خلال هذا العصر، فكانوا أحد مظاهر الفوضى بالمجتمع المصري، لاستغلالهم لطبيعة وظيفتهم كما أشارت البرديات سالفه الذكر في التنكيل بمن يعارضهم من المصريين.

- افتقر تالرومان في إدارتهم لمصر إلى حكمة البطالمة وخاصة في استخدام تلك الفئة حاملوا السيوف في هذا الأمر، حيث سمح هؤلاء البطالمة لتلك الفئة من أن تنتمي إلى كلٍ من اليونانيين والمصريين لخبرتهم الواسعة بأحوال مصر، فالعنصر اليوناني كما هو معلوم كان متغلغل في البلاد قبل مجيء البطالمة، بينما استبعد الرومان بمهذين العنصرين ولم يستفادوا بخبرتهما في هذا المضمار، وافترضوا على العنصر الروماني عديم الخبرة بطبيعة مدن وقرى مصر، فساءت أحوال البلاد من هذا الجهل الإداري.

- تعد الأجر المرتفعة التي كانت تتقاضاها الفئة الرومانية من حاملي السيوف كما أوردت العديد من البرديات المرتبطة بها، مظهراً واضحاً للتفاوت الاجتماعي والطبقي ما بين المصريين والموجودين من الرومان بأرض مصر، فالمصري كما هو معلوم بأنه كان يعاني آنذاك من الفقر المقدح من جراء الضرائب الباهظة المفروضة عليه، بينما على الجانب الآخر كان

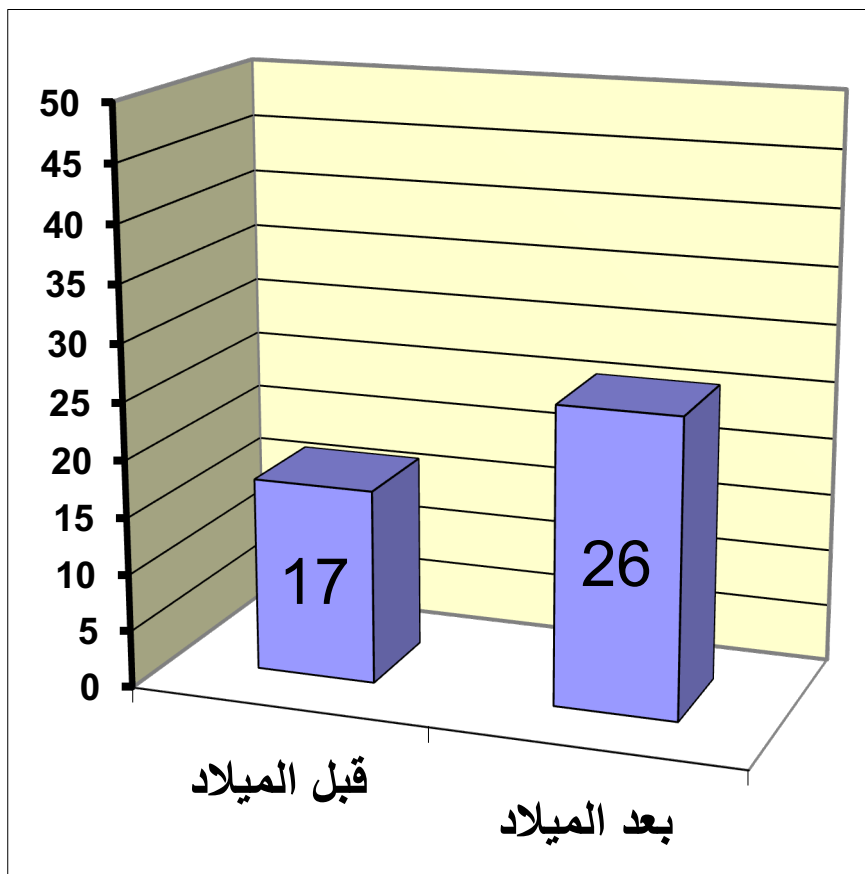
ينعم الرومان الموجودين بمصر من فئة حاملي السيوف وغيرهم، فأدي هذا من شأنه إلى التفكك الاجتماعي عبر هذه الحقبة الزمنية.

- تُعد مشاركة فئة حاملي السيوف في إدارة شؤون مصر، صورة مصغرة للحكم الروماني البغيض لمصر، بما اكتنفته من سوء للإدارة ونهب مريع من السلب والطغيان الذي تكبدت خلاله مصر وشعبها الكثير من الويلات.

- يتضح من قلة القطع الأثرية المرتبطة بحملة السيوف مدي ما تعانیه تلك الفترة الرومانية من قلة التنقيبات الأثرية ولذلك تتقدم الباحثة بتوصية مهمه تكمن في الدعوة إلى زيادة جهود الأثريين لاستخراج معلومات جديدة عن فئة حملة السيوف التي اقتصرت مادتها التاريخية على البرديات المتاحة فقط المرتبطة بتلك الفترة الزمنية.

الرسوم البيانية والجداول*

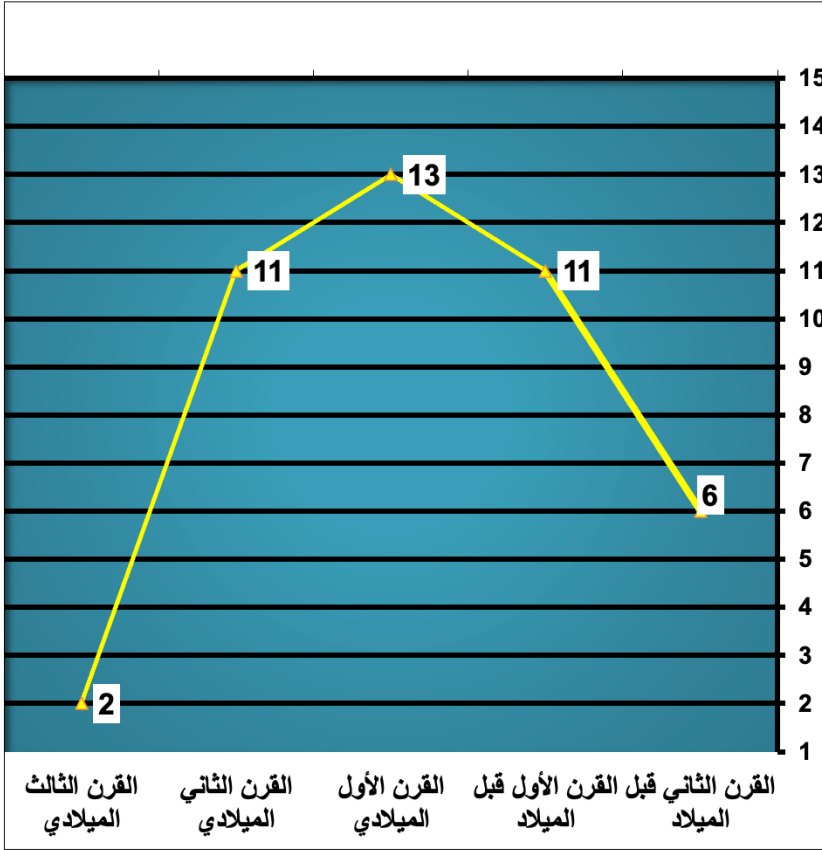
الرسم البياني رقم (١)



إحصاء بعدد الوثائق المستخدمة لحملة السيوف

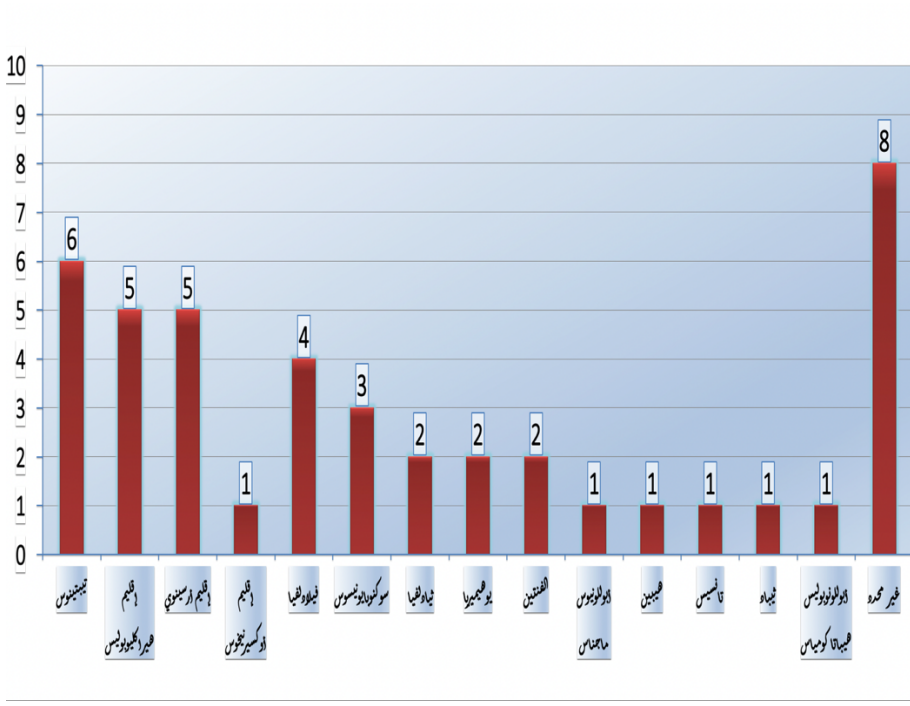
* انظر الجدول رقم (١) يوضح الوثائق الواردة في العصر البطلمي والروماني وما بعده وأماكن اكتشافها وتم عمل الإحصائيات والرسوم البيانية من خلال تلك المعلومات، علماً بأن عمل إحصائيات الرسوم البيانية الثلاثة من عمل الباحثة من خلال برنامج Excel الذي يتبع Microsoft Office.

الرسم البياني رقم (٢)



التوزيع الزمني لوثائق حملة السيوف على القرون

الرسم البياني رقم (٣)



التوزيع الجغرافي لوثائق حملة السيوف

جدول (١) وثائق حملة السيوف

م	الوثيقة	التاريخ	قد ورد بها	المكان
١	P.Amh.II.62	القرن الثاني قبل الميلاد	حرس خاص بالمملك	سوكنوبايونيسوس
٢	BGU.VI.1491	القرن الثاني قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	أبولونيوس ماجناس
٣	P.Amh.II.38	القرن الثاني قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	غير محدد (؟)
٤	SB.XVI.12830	القرن الثاني قبل الميلاد	مكانة حامل السيف	غير محدد (؟)
٥	P.Ryl.IV.585	القرن الثاني قبل الميلاد	مكانة حامل السيف	غير محدد (؟)
٦	P.Hib.I.73	٢٤٢/٢٤٣ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	هيبين
٧	P.Tebt.251	القرن الأول قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبينوس
٨	BGU.XIV.2428	القرن الأول قبل الميلاد	أجر حامل السيف	إقليم هيراكلوبوليس
٩	SB.V.7597	القرن الأول قبل الميلاد	أجر حامل السيف	الفنتين
١٠	P.Tebt.I.15	١١٤ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبينوس
١١	P.Tebt.I.39	١١٤ قبل الميلاد	شكوي ضد حامل السيف	تيبينوس
١٢	P.Tebt.I.35	١١١ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبينوس
١٣	BGU.VIII.1770	٦٣/٦٤ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكلوبوليس
١٤	BGU.VIII.1780	٥٠/٥١ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكلوبوليس

م	الوثيقة	التاريخ	قد ورد بها	المكان
١٥	BGU.XVI.2656	٣٠ قبل الميلاد - ١٤ ميلادي	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٦	P.Fay.101c	١٨ قبل الميلاد	أجر حامل السيف	يوهيميريا
١٧	BGU.XVI.2639	٩/١٠ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٨	P.Oxy.II.294	٢٢ ميلادياً	تورط حامل السيف في إحدي القضايا	إقليم أوكسيرينخوس
١٩	P.Alex.Giss.41	١١٧-٣٨ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	تانسيس
٢٠	P.Mich.X.577	٦٨-٤١ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	غير محدد (?)
٢١	P.Lond.117v=(Chr.Wilck.439)	٤٢ ميلادياً	تعسف حامل السيف تجاه الافراد	غير محدد (?)
٢٢	SB.XX.14576	٤٣-٤٦/٤٧ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	فيلاذلفيا
٢٣	P.Mich.II.123	٤٥-٤٧ ميلادياً	أجور حامل السيف	تيبينوس
٢٤	BGU.IV.1095	٥٧ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	ثياد
٢٥	P.Tebt.II.391	٩٩ ميلادياً	أجور حامل السيف	تيبينوس
٢٦	P.Heid.II.218	القرن الأول الميلادي	وظيفة وتكاليف سفر حامل السيف	غير محدد (?)
٢٧	P.Wisc.II.38	القرن الأول	وظيفة حامل	غير محدد (?)

م	الوثيقة	الميلادي	السيف	المكان
٢٨	P.Corn.XXII	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلاذلفيا
٢٩	P.Vind.Worp.12	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	سوكنوبايونيسوس
٣٠	P.Mich.XII.656	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلاذلفيا
٣١	BGU.I.44	١٠٢ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي
٣٢	P.Giss.I.64	١١٣-١١٩ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	أبولونوبوليس هيباتاكومياس
٣٣	O.Wilck.244	١٣١-١٦١ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	الفنتين
٣٤	P.Amh.II.177	١٣٩ ميلادياً	تعسف حامل السيف تجاه الأفراد	سوكنوبايونيسوس
٣٥	PSI.X.1100	١٦١ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي
٣٦	P.Stras.VII.631	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	غير محدد (?)
٣٧	SB.XX.14283	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	ثيادلفيا
٣٨	BGU.VII.1676	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلاذلفيا
٣٩	P.Stras.VII.633	القرن الثاني الميلادي	تعسف حامل السيف تجاه الأفراد	إقليم أرسينوي
٤٠	BGU.IV.1079= (Chr.Wilck.60)	القرن الثاني الميلادي	شكوى ضد حامل السيف	إقليم أرسينوي

م	الوثيقة	التاريخ	قد ورد بها	المكان
٤١	P.Berl.Leihg.II.42B	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي
٤٢	P.Laur.I.17	القرن الثالث الميلادي	وظيفة حامل السيف	ثيادلفيا
٤٣	SB.XVI.12493	القرن الثالث الميلادي	استيلاء حامل السيف على ممتلكات الآخرين	يوهيميريا

جدول (٢) وظائف حملة السيوف

م	الوثيقة	الأسطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١	P.Amh.II.38	٣-٢	زيجراس وأبولونيوس (حامل السيف) Zygras [κ]αὶ Ἀπολλώνιον [τ]ῶν μαχαιροφ ῶρων	ضامن رسمي	القرن الثاني قبل الميلاد	غير محدد (٤)
٢	P.Hib.I.73	١٦	غير محدد	معاون لجهاز الشرطة	٢٤٣ / ٢٤٢ قبل الميلاد	هيبين
٣	P.Tebt.251	٢-١	غير محدد	ضابط شرطة	القرن الأول قبل الميلاد	تبيتينوس
٤	P.Tebt.I.15	٢٤	غير محدد	ضابط شرطة	١١٤ قبل الميلاد	تبيتينوس
٥	P.Tebt.I.35	١٣	غير محدد	معاون لجامع الضرائب	١١١ قبل الميلاد	تبيتينوس
٦	BGU.VIII.178 0	١٤	غير محدد	ضابط شرطة	٥٠/٥١ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس
٧	BGU.XVI.265 6	١٠	غير محدد	ساعي بريد	٣٠ قبل الميلاد-١٤ ميلادي	إقليم هيراكليوبوليس
٨	BGU.XVI.263 9	١٠	غير محدد	ساعي	٩/١٠ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس

م	الوثيقة	الأسطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
٩	P.Alex.Giss.4 1	٩	هيراكس (حامل السيف) Ἰέρακος μαχαιροφόρ[ο]υ	ساعي بريد	١١٧-٣٨ ميلادياً	تانيسيس
١٠	P.Mich.X.577	٨	غير محدد	جامع ضرائب	٦٨-٤١ ميلادياً	غير محدد (?)
١١	P.Mich.II.123	عمود أ، ١٦- ١٧ عمود ب، ٢٢- ٢٣ عمود ١٤، ٣ عمود ٥، ٢٦- ٢٧	أبدوداس Ἀβδούβδα μαχαιροφό(ρ)υ	ساعي	٤٧-٤٥ ميلادياً	تبيتينوس
١٢	BGU.IV.1095	٦	هيرمون (حامل السيف) μα-] χαιροφόρου Ἐρμονο[ς]	ساعي بريد	٥٧ ميلادياً	ثبياد
١٣	P.Wisc.II.38	١٤٣	غير محدد	حرس خاص	القرن الأول الميلادي	غير محدد (?)
١٤	P.Corn.XXII	١١٩	خايريمنون (حامل سيف) μαχαιροφόρος (I.μαχαιροφόρο)	أحد أفراد الشرطة العسكرية	القرن الأول الميلادي	فيلادلفيا
١٥	P.Vind.Worp. 12	١٠-٩	أبولونيوس (حامل السيف) Ἀπολλωνου μαχαιροφ[ό]ρου	ساعي	القرن الأول الميلادي	سوكنوبايونيسوس
١٦	P.Mich.XII.65 6	٦	غير محدد	رئيس حملة	القرن الأول	فيلادلفيا

م	الوثيقة	الأسطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١٧	P.Giss.I.64	٩	هيراكس (حامل السيف) Τέραξ ὁ μαχαιροφόρος	جامع ضرائب	-١١٣ ١١٩ ميلادياً	أبولونوبوليس هيباتاكومياس
١٨	O.Wilck.244	٢	غير محدد	جامع ضرائب	-١٣١ ١٦١ ميلادياً	الفتنين
١٩	PSI.X.1100	٩	غير محدد	ضابط شرطة	١٦١ ميلادياً	إقليم أرسينوي
٢٠	P.Stras.VII.63 1	٣-٤	أرخيبوس ضابط الشرطة حامل السيوف [A]ρχίβιος δεκ[α]νός ἀρχιμαχαι- ροφόρος ἀπὸ τῆς κάτω χώρας	ضابط شرطة	القرن الثاني الميلادي	غير محدد (٤)
٢١	SB.XX.14283	-١١ ١٢	سقراط حامل السيوف الذي (يُدعى) أيضاً ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضاً لوريوس Σωκράτους τοῦ [κ]αὶ Θεῶνο[ς] Ἡρώδ[ου τοῦ] καὶ Λου[ρίου] μαχαι- ροφόρου	جامع ضرائب	القرن الثاني الميلادي	ثيادلфия
٢٢	BGU.VII.167 6	٩	غير محدد	ضامن رسمي	القرن الثاني الميلادي	فيادلфия
٢٣	P.Berl.Leihg.I I.42B	٢	ساتريوس Σατρί[ου])	مفتش حي	القرن الثاني الميلادي	إقليم أرسينوي
٢٤	P.Laur.I.17	١٩	غير محدد	حرس خاص	القرن الثالث الميلادي	ثيادلфия

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الوثائقية:

تشمل الوثائق البريدية والشقافات والنقوش المختصرة وفقاً للطبعة الالكترونية من:

Bagnall, Roger S., Cowey, James, Depauw, Mark, Sosin, Joshua D., Wilfong, Terry G., and Worp, Klaas A., Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets, <http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist.html>, 11- September, 2008.

BGU =Wilcken,U and Schubart, W, and Others, Aegyptische Urkunden aus den Koniglichen staatlichen Museum zu Berlin , Griechische urkunden. Berlin, ,15vols.1895- 1983;I, 1895;IV, 1912.;VI, Schubart.W and Kühn.E., Papyri und Ostraka der Ptolemäerzeit, 1922;VII, Viereck.P and Zucker.F., Papyri, Ostraka und Wachstafeln aus Philadelphia im Fayûm1926;VIII, Schubart.W and Schäfer.D., Spätptolemäische Papyri aus amtlichen Büros des Herakleopolites, 1933; XIV,Brashear. W.M. , Ptolemäische Urkunden aus Mumienkartonage,. 1981; XVI, Brashear.W.M., The Archive of Athenodoros, 1995.

P.Alex.Giss = Schwartz,J., Papyri variae Alexandrinae et Gissenses, Brussels 1969.

P.Amh = Grenfell,B.P and Hunt,A.S., The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington Hall, Norfolk,London, 2 vols, 1900-1901;II, Classical Fragments and Documents of the Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods. 1901.

P.Berl.Leihg. = Kaléns,T., Berliner Leihgabe griechischer Papyri, Uppsala, 2 vols,1932;II, Kaléns,T., and Tomsin,A., aus dem Nachlass,Uppsala 1977.

P.Corn. = Westermann,W.L and Kraemer,C.J., Greek Papyri in the Library of Cornell University Jr. New York 1926.

- P.Fay.** = Grenfell,B.P & Hunt,A.S and Hogarth, D.G.,
Fayum Towns and their Papyri, London 1900.
- P.Giss** = Eger,O & Kornemann,E and Meyer,P.M.,
Griechische Papyri zu Giessen,Leipzig-
Berlin,1910;I, Eger,O & Kornemann,E and
Meyer,P.M., Griechische Papyri im Museum des
oberhessischen Geschichtsvereins zu Giessen,
Leipzig-Berlin, 3 vols, 1910—1912.
- P.Heid** = Seyfarth.J., Veröffentlichungen aus der
Heidelberger Papyrussammlung,9 vols,1956-
2006;II, Seyfarth.J.,1958.
- P.Hib** = Grenfell,B.P and Hunt,A.S.,The Hibeh Papyri,
London,2 vols, 1906;I, Grenfell, B.P and
Hunt,A.S,1906. (Egypt Exploration Society,
Graeco-Roman Memoirs 7),1906.
- P.Laur** = Pintaudi,R.,Dai Papiri della Biblioteca Medicea
Laurenziana. Florence,5 Vols, vol.I, 1976.
- P.Lond** = Kenyon,F.G., Greek Papyri in the British
Museum. London,7 vols, 1898; I, Kenyon. F.G.,
1893.
- P.Mich** = Edgar,C.C & Boak A.E.R and. Others.,
Michigan Papyri.Ann Arbor and Toronto, 12
vols,1931-1975;II.Boak, , A.E.R & Ann Arbor.,
Papyri from Tebtunis, Part I, (Univ. of Mich.
Studies, Humanistic Series 28,1933; X, Browne,
G.M., Documentary Papyri from the Michigan
Collection, Toronto 1970; XII,Browne, G.M.,
Michigan Papyri XII,Toronto 1975.
- P.Oxy** = Grenfell,B.P & Hunt,A.S and others., The
Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egypt
Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs.
London,75 vols,1898-2010;II,Grenfell,B.P and
Hunt, A.S. 1899.
- P.Ryl** = Hunt,A.S & Johnson,J.M. and others., Catalogue
of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands
Library, Manchester,4 vols, 1911-1952; IV,
Roberts,C.H. and Turner, E.G., Documents of the
Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods, 1952.
- P.Stras** = Preisigke,F. & Schwartz,J and others.,

- Griechische Papyrus der Kaiserlichen Universitäts- und Landesbibliothek zu Strassburg, Leipzig-Paris-Strasbourg, 9 vols, 1912-1989; VII, Schwartz, J et ses élèves. 1976—1979.
- P.Tebt** = Grenfell, B.P & Hunt, A.S and others., The Tebtunis Papyri, London, 4 vols, 1902-1976; I, Grenfell, B.P. & Hunt, A.S. and Smyly, J.G., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology, Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 4, 1902; II, Grenfell, B.P & Hunt, A.S., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology II). 1907. Reprint 1970. (Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 52).
- P.Vind.Worp** = Worp, K.A., Einige Wiener Papyri, Amsterdam, 1972.
- P.Wisc** = Sijpesteijn, P.J., The Wisconsin Papyri, 2 vols, 1967-1977; II, Zutphen, 1977.
- PSI** = Viteli, G. & Norsa, M and Others, Papiri greci e latini, (Pubblicazioni della Societa Italiana per la ricerca dei papyri greci e latini in Egitto), Florence, 9 Vols., 1912-1929.
- SB** = Preisigke, F. and others., Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten. Strassburg-Berlin and Wiesbaden, 26 vols, 1913-2006; V, Heidelberg and Wiesbaden 1934—1955; XVI, Wiesbaden 1985-1988; XX, Wiesbaden 1997.
- O.Wilck** = Wilcken, U., Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien., Leipzig-Berlin, 2 vols 1899.

ثانياً: المصادر الأدبية (كتابات المؤرخين الكلاسيك)

- **Diodorus Siculus.**, (Loeb) , Trans.by : Oldfather.C.H., 12 Vols, Book.19, Cambridge, Mass.: Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd. 1989.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- **Alston, R.**, Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, Routledge, London, 1995.

- **Aubert,J.J.**, “ Transfer Of Tax Money From The Village Of Theadelphia To The Village Of Abias: P.Col.Inv.192”, The Bulletin of the American Society of Papyrologists.24:125-139,1987.
- **Bagnall,R.S and Rathbone,D.W.**, Egypt From Alexander To The Early Christians, An Archaeological and Historical Guide, Los Angeles,2004.
- **Chevereau,P.M.**, Prosopographie des cardes militaires egyptiens de la basse Epoque,etudes et memoires d’Egyptologie,no.2,Cybele, paris,2001
- **Fischer,C.**, Army and Society in Ptolemaic Egypt, United States of America by Cambridge University Press, New York,2014.
- **Rahe,P.A.**, “ The Military Sitution in Western Asia eve Of Cunaxa”, The American Journal of Philology. 101:79-96,1980.
- **Sekunda,N.**, “The Ptolemaic Guard Cavarly Regiment”, Anabasis.3:93-108,2012.
- **Van’t Dack,E and Hauben,H.**, “ L’apport egyptien a L’armee navala Lagide”, in Das Ptolemaische Agypten: Akten des internationalen symposions,September 1976 in Berlin,ed.H.Maehler and V.M.Strocka.Mainzam Rhein,pp.59-93,2001.
- **Walbank,F.W.**, A Historical Commentary on Polybius, 3.Vols, Oxford,1979.

رابعًا: المراجع العربية:

- إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطلمة، ٤ أجزاء، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.
- ماجدة بملول عبد الهادي: نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧، ج٢، يوليو ٢٠٢٠.

- محمد السيد عبد الغني: النقوش اليونانية واللاتينية، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية، ٢٠١٧.

خامساً: القواميس الإلكترونية:

-nFWB: new Fachw örtebuch-(Greek/English Dictionary)

https://www.organapapyrologica.net/content/dictionary_start.xed;jsessionid=C51170C92E16127139C28795A2CC105A?XSL.PortalType.SESSION=dictionary&XSL.lastPage.SESSION=/content/dictionary_start.xed?XSL.PortalType.SESSION=dictionary